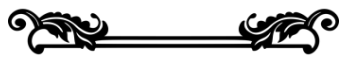




# راحة لغة ومعنى



## ملحوظة: حقوق الطبع جميعها محفوظة للمؤلف

ح/ منصور محمد دماس مباركي ، ١٤٤٢هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
مباركي ، منصور محمد دماس  
راح لغة ومعنى- / منصور محمد دماس مباركي - جازان ،  
١٤٤٢هـ

٩٧ ص ؛ وسط سم.- (أدب ؛ -٢٣)

ردمك: ٦-٨٠٠٤-٣-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١- المعاني ( بلاغة عربية ) أ.العنوان ب.السلسلة

ديري ٤١٤ ٩٥٧٣ / ١٤٤٢هـ

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٩٥٧٣

ردمك: ٦-٨٠٠٤-٣-٠٣-٦٠٣-٩٧٨



دار كلیم للطباعة والنشر والتوزيع

مصر- القاهرة

جوال: ٠٢٠١٢٢١٥٢٥٦٠٧

**E-mail: darkleim02@gmail.com**

حقوق الطبع والنشر لهذا المصنف محفوظة للمؤلف، ولا يجوز بأي صورة إعادة النشر الكلي أو الجزئي، أو نسخه أو تصويره أو ترجمته أو الاقتباس منه، أو تحويله رقمياً وإتاحته عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف أو الناشر.

منصور محمد دماس مباركي

# راخ لغة و معنى

دراسة

٢٠٢١



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقديم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الخالق الرازق العظيم القادر المهيمن الواهب المعين والصلاة والسلام علي نبينا محمد وعلى آله وصحبه ما تعاقب الليل والنهار وما ذكره الذاكرون وغفل عنه الغافلون أما بعد فمن رجوعي لمعاجم اللغة العربية باحثاً عن معاني بعض مفرداتها لاحظت أن بعض المفردات ومشتقاتها تحمل معاني مترادفة ومتباينة كثيرة ومن هذه المفردات الفعل [راح] لذلك اخترته لبحثي هذا وما ذلك إلا لأنه ورد تصريفه في القرآن الكريم لأكثر من معنى في مواضع متعددة وسأترك للقارئ الكريم استجلاء ذلك من خلال قراءته للقرآن الكريم باستثناء الروح والروح حيث ستكون من بحثي في القرآن الكريم مع ما ورد -أيضاً- من تعدد معاني وتصريف الفعل [راح] في كلام العرب وغيرهم من شعر ونثر.

منصور دماس



## تصريف الفعل [راح] لغةً ومعانياً<sup>(١)</sup>

تَنَقَّلْتُ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَعْجَمٍ لِمَعْرِفَةِ بَعْضِ مَعَانِي مَفْرَدَاتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَوَجَدْتُهَا مَتَّحِدَةً فِي مَعَانِيهَا بَلْ مُتَشَابِهَةً فَاسْتَقَيْتُ مَعَانِيَ الْفِعْلِ الْمَاضِي رَاحَ وَتَصَارِيْفَهُ مِنْ [مَعْجَمِ الْمَعَانِي الْجَامِعِ] ثُمَّ أوردتُ تَصَارِيْفَهُ هُنَا وَقَدْ أَيْدَتْهَا بِشَوَاهِدِ اسْتَقَيْتُهَا مِنْ مَرَاجِعٍ ظَفَرْتُ بِهَا مِنْ مَكْتَبَتِي وَهِيَ الْآتِي:

يَقَالُ رَاحَ الْقَوْمَ: ذَهَبَ إِلَيْهِمْ فِي الرَّوَّاحِ

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ الذِّبْيَانِي: <sup>(٢)</sup>

عُجْتُ الْقُلُوصَ بِهِ أَسْأَلُ آيَهَا وَالْعَيْنَ تَذْرُفُ عِبْرَةً تَغْسَاقَا

فَبَعَثْتُ هَلِوَعَ الرَّوَّاحِ كَأَنَّهَا خِنْسَاءُ تَتَّبَعُ نَائِيًا مِخْرَاقَا

وَرَّاحَ إِلَيْهِمْ رَاحَ عِنْدَهُمْ وَرَاحَتِ الْإِبِلُ رَوْحًا: أَوْتُ بَعْدَ الْغُرُوبِ إِلَى مُرَاحِهَا

وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

سَاعَةً ثُمَّ انْتَحَاهَا وَابِلٌ سَاقِطُ الْأَكْنَافِ وَاهٍ مُنْهَمِرٌ

رَاحَ تَمْرِيهِ الصَّبَا ثُمَّ انْتَحَى فِيهِ شَوْبُوبٌ جُنُوبٌ مُنْفَجِرٌ

وَمِنْهُ قَوْلٌ: شَفِيقٌ مَعْلُوفٌ:

شِرَاعٌ مَدَّ فَوْقَ الْمَوْجِ عُنْقَا وَرَاحَ يَرُودُ خَلْفَ الْأَفْقِ أَفْقَا

يُقَالُ فَتَى تَبَدَّى الشَّطُّ جَهْمًا لَهُ، فَأَشَاحَ عَنْهُ الْوَجْهَ طَلَقًا

(١) معجم المعاني الجامع

(٢) جواهر الشعر العربي

ومنه قول الحسن بن هانئ [أبو نواس]:

فَكَأَنَّ الْقَوْمَ نَهَبِي      بَيْنَهُمْ مَسْكَ ذَبِيحُ  
أَنَا فِي دِيَارِ مِنَ الْعَبَا      سَ أَغْـدُو وَأَرْوْحُ  
هَاشِمِيَّ عِبْدِي      عِنْدَهُ يَغْلُو الْمَدِيحُ

ومنه قول محمد بن سعيد بن حماد [البويصيري]:

لَا تَعْجَبْنَ لِحَسْوِدٍ رَاحٍ يَنْكُرُهَا      تَجَاهِلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَازِقِ الْفَهْمِ  
ومنه قول عبد الله محمد المعتز بالله العباسي [ابن المعتز]

أَنَا مَذْغِبْتُ عَنْهُ قَدْ أَرْوَحُ وَأَغْدُو      مِنْ شُرُورِ الدُّنْيَا بُوْدٍ خَلَاءِ  
ومنه اسم الفاعل للمتعدّي مَرَوِّحَ، قال الشماخ الذيباني:

يَا أَسْمَ قَدْ خَبَلَ الْفَوَادَ مَرَوِّحُ      مِنْ سَرِّ حَبِكَ مُغْلَقُ إِعْلَاقَا  
فَسَلَبْتَهُ مَعْقُولَهُ أَمْ لَمْ تَرِي      قَلْبًا سَلَا بَعْدَ الْهَوَى فَأَفَاقَا  
وَرَاخٍ لِلْأَمْرِ: فَرِحَ بِهِ، هَشَّ لَهُ  
وَرَاخَ الشَّيْءُ: وَجَدَ رَائِحَتَهُ

والرائحة جمع روائح

ومنه قول ذي الرّمة:

وَمَا تُغَبُّ بَاتَتْ تَصْفِقُهُ الصَّبَا      قَرَارَةٌ نَهِيٍّ أَتَأَقَّتْهُ الرِّوَاخِ  
ومنه قول الأعشى:

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِقُ      مُؤَزَّرٌ بَعْمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلُ  
يَوْمًا بِأَطِيبٍ مِنْهُ نَشْرَ رَائِحَةٍ      وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذَا دَنَا الْأَصْلُ

ومنه قول ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك [المرقش الأصغر]:

وَمَا قَهْوَةٌ صَهْبَاءُ كَالْمَسْكِ رِيحُهَا      تُعَلِّي عَلَى النَّاجُودِ طَوْرًا وَتُقَدِّحُ  
يقصد ليس بأطيب منه رائحة تفوح أو تُنشر.



ومنه قول إبراهيم بن عبد الله مفتاح:

كانت تعمق آهاتي وتغريني  
كانت تراقص في عيني عرائسها  
وتحتفي باشتهائي للرياحين

وهنا مجاز لغوي

وَرَا حَ الْوَالِدُ لِلْمَعْرُوفِ: أَسْرَعَ إِلَيْهِ نَشِيطاً فَرِحاً

وَرَا حَ مِنْهُ إِحْسَاناً: نَالَهُ

وَرَا حَتْ يَدُهُ لِلْأَمْرِ: خَفَّتْ لَهُ

وَرَا حَ الْيَوْمُ: كَانَ شَدِيدَ الرِّيحِ، أَوْ طَيِّبَ الرِّيحِ

وَرَا حَ الْبَيْتُ: دَخَلَتْهُ الرِّيحُ

وَرَا حَتْ الرِّيحُ الشَّيْءَ: أَصَابَتْهُ

وَرَا حَ الرِّيحِ: دَخَلَ فِيهَا

وَرَا حَ الْمُسَافِرُ: ذَهَبَ أَوْ جَاءَ فِي الرَّوَا حِ، أَي الْعَشِيِّ.

ومنه عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: لَعْدُوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ

رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. متفق عليه.

ومنه عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ، قَالَ: رِبَاطٌ يَوْمٌ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعٌ سَوِطٌ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ

الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوْحَةُ يَرْوِحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، أَوْ الْعَدُوَّةُ، خَيْرٌ

مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا. متفق عليه.

ومنه قول طرفة بن العبد:

وإني لأمضي الهمم عند احتضاره بعوجاء مرقال تروح وتغتدي

وراح وجاء: تردد

ومنه قول عمر بن مالك الأسدي [الشَّنْفَرِي]:

ولا خالف دارية متغزل يروح ويغدو داهناً يتكحل

ومنه قول: علي الخرمي:

ورحْتُ أعصر للأيام من وجعي      دمع العيون وما للحزن عرابُ  
فلان كل عصي من لهيب دمي      وتاب كل غوي وهو كذاب

ومن اسم الفاعل كقول أبي فراس الحمداني:

لك الله إننا بين غادٍ ورائحٍ      نُعدُّ المغازي في البلاد ونُغنمُ

ومنه قول الشريف الرضي:

لك في الحشا قبرٌ وإن لم تأوهِ      ومن الدموع روائحٌ وغوادي  
وراح تبعه سُدَى: كان تبعه غير نافع،  
وراحت عليه: فاتته الفرصة،

وراح ضحيّة له: أصابه سوء عن طريقه، أو بسببه،

وراح عن البال: غرب عن البال، نُسي

وراح يفعلُ كذا: أخذ في الفعل وشرع فيه

راح البلد للترّهة/ راح إلى البلد للترّهة: ذهب إليه

وراح الشّيء: اشتّمه ومنه مَنْ أَعَانَ عَلَى مُؤْمِنٍ لَمْ يَرِحْ/ يَرِحُ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ  
(حديث).

ومنه قول الشريف الرضي:

هبّت لنا من رياح الغور رائحةٌ      بعد الرّقاد عرفناها بريّاك

وراح: (اسم)

والرّاحُ: الازتياحُ

ومنه قول عروة بن الورد:

يُريح عليّ الليلُ أضياف ماجدٍ      كريمٍ ومالي سارحاً مالٌ مُقتر

والمعنى يرتاح عندي الضيوف من الأيتام والمعوزين فيشبعون رغم أنّ مالي  
قليل.

ومن شعري من ديوان نبض نوراني من قصيدة [ضغينة]:  
أينما قلتُ هاهنا الحبُّ يبدو      ذو صفاءٍ.. هنا أريح السَّفينةُ  
لم تمرْ غيرُ فترةٍ فأرى من      ساكنيها تذبذباً وضغينة!  
ومنه قول بشار بن برد:

بل دع الحبَّ ثمَّ لُمني عليها      ذكرُك الحبَّ زائدي في ارتياحي  
ومن شعري من ديوان بهو الأسي من قصيدة [هو الفلُّ]:  
تسألني من أين جئت بما فاحا      ففتق أشواقاً بقلبي وارتاحا؟  
فقلتُ لها جازان أصل الهوى وما      أصابك كم أمسى لحبك قداحا

ومن شعري من ديواني آهات حسن [مدخل]:

لِلْحَسَنِ فِي هَذَا الْحَيَاةِ قَوَافِلُ  
تَمْضِي لِمَا يَرْتَاخُ فِيهَا الْفَاضِلُ  
فَازَ الَّذِي بِالنُّورِ يَسْعَى دَائِمًا  
وَيَقُولُ: إِنِّي لِلْأَخِيرَةِ رَاحِلُ

والرَّاحُ: الخمرُ

ومنه قول بشار بن برد:

وبثغرٍ يحكي المخبِرُ عنه      نفحة المسكِ فتَّ في كأسِ راحِ  
ومنه قول ابن الرومي:

لـك رِيحان وراح      ومجيداتٌ مـلاحُ  
كمها الرَّمـل تناغيـ      هـنَّ أوتارُ فصـاحُ

ويقصد بالراح هنا الخمر

ومنه قول علي بن موسى بن محمد أبو القاسم:

فأغضى عن المرأى الأنيق زهادةً      فيه وأدفع لذتي بالرَّاحِ

ومنه قوله أيضاً:

لي من رضابك ما يغني عن الرّاح ونور وجهك في الظّلماء مصباحي

ومنه قول أحمد بن عبد الله بن المخزومي [ابن زيدون]:

لا أكؤس الرّاح تبدي من شمائلنا سيما ارتياح ولا الأوتار تلهينا

ومنه لابن زيدون أيضاً:

وما ولعي بالرّاح إلاّ توهُمٌ لظلمٍ به كالرّاح لو يترشّف

والرّاح من الأيام: الشديّد الرّيح

وراحة جمع راحات وهي بطون الكُفوف

ومنه قول الأعشى:

كلّاً زعمتم بأنّنا لا نقاتلكم إنّنا لأمثالكم يا قومنا قتل

حتى يظلّ عميد القوم متكئاً بالرّاح يدفع عنه نسوةٌ عُجل

والمعنى أنهم يقتلونهم حتى لا يبقى رجلٌ يدافع سوى النساء يدافعن بكفوفهنّ.

ومنه قول: حجاب بن يحيى الحازمي:

أيقظ الغافين من سكرتهم واخترى جرّحي وداوى شجّني

قالها للكون قولاً قاطعاً هذه داري وهذا مسكني

وسأمضي مشعلاً في راحتي غضب الرّيف وحقد المذن

ومنه قول العباس بن الأحنف:

يا ليت لي قدحاً في راحتي أبداً قد مسّ فاهاً ففيه منه آثار

ومنه قول إبراهيم أبو الفتح الهواري [ابن خفاجة]:

غشيتُ به أندى من الكزن راحةً وأطيب أفياءً وأمرع مربعا

وراح يعيش في راح أي في انبساطٍ وانسراحٍ

وراح القوم:

ذَهَبَ إِلَيْهِمْ فِي الرَّوَّاحِ وَرَاحَ إِلَيْهِمْ رَاحَ عِنْدَهُمْ.  
وَرَّاحَ مِنْهُ إِحْسَانًا: يَعْنِي بِذَلِكَ إِحْسَانًا

ومنه قول همام بن غالب بن صعصعة أبو فراس [الفرزدق]:  
لَهُ يَدٌ يَغْلِبُ الْمَعْطِينَ نَائِلَهَا إِذَا تَرَوَّحَ لِلْمَعْرُوفِ أَوْ بَكَرَا

وَرَّاحَ مَعْرُوفًا يَعْنِي نَالَهُ

وراح فلان للشّيء:

نَشِطَ لَهُ وَأَخَذَتْهُ لَهُ خِفَّةٌ وَرَّاحَ لِلْمَعْرُوفِ غَدَا سَعِيدًا

وراح يفعل كذا:

أَخَذَ فِي الْفِعْلِ وَشَرَعَ فِيهِ.

وراح الشّيء:

اشْتَمَّهُ "ومنه [من أعان على مؤمن أو قتل مؤمنًا لم يرح رائحة الجنّة] حديث

وَرَّاحَ الْمُسَافِرُ:

ذَهَبَ أَوْ جَاءَ فِي الرَّوَّاحِ، أَي الْعَشِيِّ.

وراح البلد للتّزّهة:

ذَهَبَ إِلَيْهِ.

وراح الشّخص:

رَجَعَ فِي الْعَشِيِّ (مِنَ الزَّوَالِ إِلَى اللَّيْلِ).

ومنه قول مجنون ليلى:

يُجَادُ بِهَا مُزْنَانِ أَسْحَمُ بَاكِرٌ وَأَخْرَمِ مِعْهَادُ الرَّوَّاحِ لَهُ زَجْرُ

ومن شعري من ديوان بهو الأسي من قصيدة [كلّنا راحل]:

عَائِدٌ عَائِدٌ وَحَسْبِي أَنِّي عَادَ قَلْبِي عَنِ الْمَخْبِينِ عَاجِلٌ

كَمْ رَوَّاحٍ قَدْ سَابَقَ الرِّيحَ حَتَّى صَارَ يَخْتَالُ لِلرَّجُوعِ مَرَّاحِلُ!

ومنه قول: إبراهيم مسير مباركي:

عَاشَ دَهْرًا يَعِثُ فِيهِ الْأَفُولُ يَزْرَعُ الضُّوْءَ... وَالْجِرَاحُ خِيُولُ

يرتدي الرِّيحَ .. والنهياتُ نجمٌ      عبقرِيّ تموتُ فيه الطلؤلُ

ومن شعري من ديواني الأمل الهامس من قصيدة [نداء فلسطيني جريح]:

فيم تحيا ديارنا ملك همّ      وهب التعس غدوة ورواحا؟

فيم صرنا بوابة لمأس      حزن السعد من رؤاها وراحا؟

كيف يرتاح من شكا منه عضوٌ      أو غدا ذبح طفله مستباحا؟

كيف تغفو جفون باكٍ شريد      ومقيم يرى الحرام مباحا؟

وراح الشيء بمعنى اتسع

ومنه قول الوليد بن يحيى الطائي [البحثري]:

إذا جبيت عليه الدِّرع راحت      وحشؤ فضولها كرمٌ وجودٌ

ومعنى راحت هنا اتَّسعت

ورَاحَ البَيْتُ:

دَخَلَتْهُ الرِّيحُ

ومنه قول جرير:

لنا تحت المحامل سابغات      كَنَسَجِ الرِّيحِ تَطَّرِدُ الحبابا

ومنه قول ذي الرمة:

وقد توجَّس ركزاً مُقْفَرٌ ندسٌ      بنبأة الصوتِ ما في سمعه كذبٌ

فبات يشئزُه ثأدٌ ويسهزه      تذؤبُ الرِّيحِ والوسواسُ والهَضْبُ

ومنه قول كثير عزة:

ألم تربع فتخبرك الطلؤلُ      بينة رسمها رسمٌ مُحيلٌ

تحمل أهلها وجرى عليها      رياح الصَّيفِ والسَّربِ الهطولُ

ومن شعري من ديواني آهات حسن من قصيدة [حوار ساخن مع الحداثة]:

بغير لجاجةٍ وبلا رجوعٍ      مع الرِّيحِ اذهبي وبها استمري

فمالك من ذوي الألباب حَسٌّ      وعاطفةٌ سوى هجرٍ كهجري

ووردت الرِّيحُ في الشعر مجازاً ومنه قول جرير:  
عقروا رواحله فليس بقتله      قتلٌ وليس بعقرهنَّ عقارُ  
خدراءُ أنكرتِ القيونَ وريحهم      والحرُّ يمنعُ ضيمه الإنكارُ

ومن شعري من ديواني آهة حسن من قصيدة [غرب الرِّيح]:  
مطري ضوءٌ وينعُ مشفقٌ      إن بكى بعضُ خرابِ المطرِ  
ورياحي ليس إلا نسنستُ      من شذا يخنقُ نفسَ الأشرِ  
ومنه قول عمر بن أبي ربيعة:

قال فافعل لا يمنعك مكاني      من حديثٍ تقضي به الأوطارا  
والتمس ناصحاً قريباً من الورد      يجسُّ الحديث والأخبارا  
فبعثنا مجرباً ساكنَ الرِّيح      خفيفاً معاوداً بيطارا  
ومن قول عبد الله محمد مذكور:

فَلا تَطْرُبُوا يَا عَيْدَ الْهَوَى      وَلَا تُخَدَعُوا.. لَيْسَ مَا يُفْرِحُ  
وَمُرُّوا خِفَافاً كَمَرِّ الرِّيحِ      وَغُضُّوا الْعِيُونَ وَلَا تَلْمَحُوا  
ومن شعري من ديواني آهة حسن من قصيدة [غرب الرِّيح]:

غَرَبَ الرِّيحُ بِأَحْبَابٍ فَمَا      حَسِبُوهُ غَيْرَ دُنْيَا بَطْرِ  
وعرفنا مشية السَّعدِ، إذا      نَزَّ مُشَقِينَا اخْتَفَى مِنْ مُنْكَرِ  
يستعيد الرِّيحُ يخبو حينما      يشهدُ العزْمَ الذي لم يَشْمُرِ  
زعموا الحَبَّ لظى ليس لظى      ما يجير المُتَّقَى مِنْ صَقْرِ  
ومنه قول أبي العلاء المعري:

بريحٍ أَعيرتُ حافراً من زَبْزَجِدِ      لها التَّبرُّ جَسْمٌ واللُّجَيْنُ خَلاخِلُ  
من شعري من ديواني آهة حسن من قصيدة [هو القلب]:

وكم شامخٍ مثل الرِّواسي تخالهُ      فَإِنَّ هَبَّ رِيحٍ لِلدُّنَى خَرٌّ وَاهِيَا

يُريك دروساً في [التَّعَرُّبِ] مُوعِداً      ولكنَّه يَهْوِي كَأَشْعَبَ لَاعِيَا!!

ومن شعري من ديواني الأمل الهامس من قصيدة [أصداء]:

يا عاشقي واسأل جذور المنى      أترتضي شوب النسيم العليل؟

وهل لفرع فات عن أصله      وشوّهته الريح ظلّ ظليل؟

كم شادنٍ هوجس في مرضع      نأت فلم يقنع برضع البديل

يقرأ في كل الوجوه المنى      لكنه لم يلق ثديا مثيل!

وَرَا حَ الرِّيحِ:

دَخَلَ فِيهَا.

وَرَا حَ العَامِلِ:

عَمِلَ فِي العَشِيِّ.

رَا حَ الوَلَدُ لِلْمَعْرُوفِ:

أَسْرَعَ إِلَيْهِ نَشِيطاً فَرِحاً.

رَا حَ اليَوْمُ: كَانَ شَدِيدَ الرِّيحِ، أَوْ طَيِّبَ الرِّيحِ.

وقد وردت الريح وجمعها في الشعر بمعان مجازية أيضاً ومن ذلك قول

غياث بن غوث بن الصلت [الأخطل]:

هُمُ الَّذِينَ يَبَارُونَ الرِّيحَ إِذَا      قَلَّ الطَّعَامُ عَلَى العَافِينَ أَوْ قَتَرُوا

ومنه قول جرير:

أَثْعَلِبَةُ الفَوَارِسِ أَوْ رِيَا حَاً      عَدَلَتْ بِهِمْ طُهَيْةٌ وَالخِشَابَا

من شعري من ديوان [آهة حسن من قصيدة [لا بد من طب]:

أَعْمَتَهُمُ الدُّنْيَا فِشَاءَ وَ مَسْلَكَاً      صَعْباً فَأُضْحَى لِلرِّيحِ رِيَا حَا

هُمُ مَنْ مَشُوا لَيْلًا خَطِيرًا فَانْتَهَوْا      جُزْمًا شَنِيعًا وَيْلَهُمْ وَنُوحَا

ومنه قول المتنبي:

مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَى المرءُ يَدْرِكُهُ      تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي الشُّفْنُ



من شعري من ديواني حال من قصيدة [آهة زلّة]:

يا خليلي كَفَّ الملام فمالي  
خطو أهل الدجى وما لخيولي  
لا أرى ما ترى ولستُ برامٍ  
حيثما شئتَ سر ودع لي سييلي  
نسف الريح ما تسامى بشمسٍ  
فنفى الغيم ما سرى من صهيل

وَرَا حٍ لِلْأَمْرِ:

فَرِحَ بِهِ، هَشَّ لَهُ

ومنه قول المتنبي:

شوائل تشوأل العقارب بالقنا  
لها [مَرَحٌ] من تحته وصهيلُ

وراح تعبهُ سُدَى: كان تعبهُ غير نافع.

وراح عن البال:

غرب عن البال، نُسي.

وراح وجاء:

تردد.

ومنه قول ذي الرّمة:

هَجَنَعُ رَا حٍ فِي سَوْدَاءٍ مُخْمَلَةٍ  
من القطائف أعلى ثوبه الهدبُ

وَيَعِيشُ فِي رَا حٍ:

فِي أَنْبَسَا طٍ وَأَنْشَرَا حٍ

ومه قول المرتضى:

دَفَعْتُ عَنْكُمْ بِمَا تَجْلُو الْقِيُونَ وَقَدْ  
دَفَعْتُمُ الشَّرَّ عَجْزاً عَنْهُ بِالرَّاحِ

ويقصد بالرّاح الرّاحة والانشرح

ومنه قول ابن زيدون:

مَا كَانَ مِنْهُ إِلَى رِفَاهَةٍ رَا حَةٍ  
حَتَّى يُخَلِّدَ مِثْلَهُ إِخْلَادُ

من شعري من ديواني الأمل الهامس من قصيدة [البوح الجريح]:

عَلَّ لَيْلَ آلَاهُ يُنْسَى وَاكْتَبَابِي  
يتلاشى فيطيب الشدو راحة

لا أطيع البحر هل لي بعد جهدٍ أن أرى في شاطئي بعض السماحة؟  
والرَّاحُ من الأيام:

الشديدُ الرِّيح.

وهذه كلمات ذات صلة هي:

ارتَوَّحَ وارتاحَ وارتياحَ واسترَوَّحَ واسترواحَ وأزَّاحَ

ومنه قول عروة بن الورد:

وعرَّفْتُهُ في شِدَّةِ الجري باسمِهِ وأشْلَيْتُهُ حتى أراحَ وأبصرا

ومن راح أيضاً أزوَّحَ

ومنه قول جرير:

تقول سليمي ليس في الصَّرمِ راحةٌ بلى إنَّ بعضَ الصَّرمِ أشفى وأزوَّحُ

ومنه قول ذي الرِّمة:

لئن كانت الدُّنيا عليَّ كما أرى تباريح من مِيٍّ فଲلموت أزوَّحُ

ومن راح ترَوَّحَ

ومنه قول المرقش الأصغر:

أمن رسمِ دارٍ ما عينيك يسفح غدا من مقام أهله وترَوَّحوا

وقوله أيضاً:

ثوتُ في سباءِ الدَّنِّ عشرينَ حِجَّةً يُطَّانُ عليها قَزَمَدٌ وترَوَّحُ

ومنه قول الأعشى:

وكانها ذو جدَّةٍ غبَّ الشُّرى أو قارحُ يتلو نحائضَ جُدَّدا

أو صعلةٌ بالقارتين ترَوَّحت ربداءُ تَبَّعُ الظلِّيمَ الأربدا

ومنه قول ذي الرِّمة:

تقيِّظُ الرَّمْلُ حتى هزَّ خِلفَتَهُ ترُوَّحُ البَرْدِ ما في عيشه رتبُ

وكانه يقصد هنا أخذت تجردها من تجرد الصحراء

ومن راح رَوَّاح

ومنه قول جرير:

أجدُّ رواحِ القومِ أم لا ترَوِّحُ      نعم كلُّ ما يعني بِجُمْلٍ مُتَرَّحُ  
ومنه أجد راحة في قراءة القرآن.

ومنه راح روحة ومعناه غدى غدوة أو راح راحة أي استراحة.

ومنه قول الشماخ بن ضرار المازني الذبياني:

فقول ابنتي أصبحت شيخاً ومن يكن      له لدةٌ يصبح من الشيبِ أوجرا  
كأنَّ الشبابَ كان روحةً راكبٍ      قضى أرباً من أهلِ سقِفِ لِعُضُورِا  
ومنها قول ذي الرِّمة:

ويلمِّها روحة والريح مُعَصْفَةٌ      والغيث مُرتجزٌ والليلُ مُقْتَرَبُ  
ومنه قول عبد الرزاق حمود الزهراني:

مررنا على الدنيا كما مرَّ أسلاف      كأنَّا خيالٌ مرَّ فيها وأطيف  
نكابدها في صبحنا ومسائنا      لنا روحةٌ فيها ونأْيٌ وإيلاف  
ومنه قول الشريف الرضى:

لم تترك الرُّوحاتِ فوق ضلوعها      وقد التوينَ بهنَّ غيرَ الأضلعِ  
والروحات جمع روحة

أما الرُّوح بمدِّ الواو والروُّح بسكونها فييانها على النحو الآتي

١- الروح في الأحاديث النبوية

٢- الروح في أقوال المفكرين والحكماء والمشاهير

٣- الروح في أشعار العرب

٤- الروح والروُّح في القرآن الكريم

٥- خروج الروح من الجسد



## الروح في الأحاديث النبوية<sup>(١)</sup>

أولاً:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَزْبٍ وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَلُوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقُمْتُ مَقَامِي فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) رواه البخاري.

ثانياً: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَحَمَدَ اللَّهُ بِإِذْنِهِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا آدَمُ، اذْهَبْ إِلَى أَوْلِيكَ الْمَلَائِكَةِ، إِلَى مَلَأَ مِنْهُمْ جُلُوسٍ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ قَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، قَالَ: إِنَّ هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ بَنِيكَ، بَيْنَهُمْ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ وَيَدَاهُ مَقْبُوضَتَانِ: اخْتَرِ أَيُّهُمَا شِئْتَ، قَالَ: اخْتَرْتُ يَمِينَ رَبِّي وَكِلْتَا يَدَيِ رَبِّي يَمِينٌ مَبَارَكَةٌ ثُمَّ بَسَطَهَا فَإِذَا فِيهَا آدَمُ وَذَرِيَّتُهُ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، مَا هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ ذَرِيَّتُكَ، فَإِذَا كُلُّ إِنْسَانٍ مَكْتُوبٌ عُمُرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَإِذَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَضْوَأُهُمْ أَوْ مِنْ أَضْوَأِهِمْ قَالَ: يَا رَبِّ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ قَدْ كَتَبْتُ لَهُ عُمُرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. قَالَ: يَا رَبِّ زِدْهُ

(١) الإسلام سؤال وجواب

في عمره. قال: ذاك الذي كتب له. قال: أي رب، فأني قد جعلت له من عمري ستين سنة. قال: أنت وذاك. قال: ثم أسكن الجنة ما شاء. الله، ثم أهبط منها، فكان آدم يعد لنفسه، قال: فاتاه ملك الموت، فقال له آدم: قد عجلت، قد كتب لي ألف سنة. قال: بلى ولكنتك جعلت لابنك داود ستين سنة، فجدد فجددت ذريته، ونسي فنسيت ذريته. قال: فمن يومئذ أمر بالكتاب والشهود رواه الترمذي وصححه الألباني.

ثالثاً: عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد. رواه مسلم.

رابعاً: عن أم سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر... رواه مسلم.

خامساً: عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا عملت من الخير شيئاً قال كنت أمر فتياي أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال: قال: فتجاوزوا عنه. رواه البخاري.

سادساً: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يضرعانها.. فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول أهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسدك كنت تعميرينه فينطلق به إلى ربه عز وجل ثم يقول انطلقوا به إلى آخر الأجل قال وإن الكافر إذا خرجت روحه.. وذكر من نثنها وذكر لعنا ويقول أهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الأرض قال فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل قال أبو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ربطة كانت عليه على أنفه

هَكَذَا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: فَيَجْعَلُوهَا فِي ذَلِكَ الْكَفَنِ وَفِي ذَلِكَ الْحَنُوطِ وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَطْيَبِ نَفْحَةٍ مَسْكٍ وَجَدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَالَ فَيَضَعُدُونَ بِهَا فَلَا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَيَّ مَالٍ مِنْ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا مَا هَذَا الرُّوحُ الطَّيِّبُ فَيَقُولُونَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانُوا يُسْمُونَهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا... فَيُنَادِي مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ أَنْ صَدَقَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْبَسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيْبِهَا وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدًّا بَصَرِهِ قَالَ وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ حَسَنُ الثِّيَابِ طَيِّبُ الرِّيحِ فَيَقُولُ أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسْرُكَ هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ فَيَقُولُ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَوَجْهَكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحِ فَيَقُولُ رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي الْحَدِيثَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "أَحْكَامِ الْجَنَائِزِ".

سَابِعًا: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفْثٌ فِي رُوعِي أَنْ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ صَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.





## الروح في أقوال الحكماء والمفكرين والمشاهير<sup>(١)</sup>

وهي وفق الآتي:

الصديق نسيب الروح والأخ صديق الجسم.

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

إن روح العيد لا تهب السعادة لمن ينتظرها بالعبوس.

سلسبيل صلاح

قمة السعادة أن تجد شخصاً يشبه روحك كثيراً.

المفكر باولو كويلو

لا تجرح روح صديق بنصيحة، ولا تحرمه منها، ليعرف خطأه.

الرئيس صدام حسين

إن الاختلاف في الشيء الخاص لا يمس روح الأخوة في المر العام.

عبد الحميد بن باديس

الإنسان الناجح يوازن بين الطاقات الأربع.. طاقة الروح وطاقة العقل وطاقة الجسد وطاقة العاطفة فكما يضرّ التدخين بالرئتين، كذلك يفعلُ الاستياء بالروح؛ حتى نفخة واحدة منه، تضرُّ بالإنسان.

إليزابيث جيلبرت

ربما لم يحدث في أي لغة هذا القدر من الانسجام بين الروح والكلمة والخط مثلما حدث في اللغة العربية، وإنه تناسق غريب في ظل جسد واحد. غوته

فنان وأحيائي وعالم نبات وكاتب مسرحي وشاعر وروائي

الأنس بالدين طبيعة النفس وراحة الروح فإذا سلبت من تأنس به أحسست بالوحشة و تململت من الفراق.

أحمد أمين

الصديق الحقيقي روح واحدة في جسدين.

أرسطو

فيلسوف

الحرية هي روح الموقف الأخلاقي و بدون الحرية لا أخلاق ولا إتقان ولا إبداع ولا واجب.

مصطفى محمود

قبل أن تولد الفيزياء والبسيكولوجيا بكثير، كان الألم يفتت المادة وكان الحزن يفتت الروح.

إميل سيوران

(فنان وكاتب وفيلسوف)

الكبائر ثلاثة: أن تأمن مكر الله، وأن تقنط من رحمة الله، وأن تيأس من روح الله.

محمد بن كعب القرظي

الدين: حقيقة الألوهية في الروح الحب: حقيقة الإنسانية في القلب.

مصطفى صادق الرافعي

الحقيقة هي روح الفلسفة، ولكن الفلاسفة عادة ينسون ذلك.

جوكولنز

ألا تعرف أن سرقة الفرس مثل سرقة الروح.

إبراهيم نصرالله

كلنا نحترق، أنت في ثباتك وأنا في طوافي، لكن إن مالت الروح عما رماه بها الزمان فقل علينا السلام!

جمال الغيطاني

هكذا دأب أولاد الحرام.. لا يغادرون مكمنهم إلا بطلوع الروح.

محمد المنسي قنديل

الألوان هي القوة الوحيدة التي يمكنها التأثير مباشرة على الروح.  
فاسيلي كاندينسكي

وجالس جميل الروح عسى أن تصيبك عدوى من جماله.  
الشمس التبريزي

العلم لا يُؤخذ بالقراءة والحفظ وحسب بل إن حرارة التجربة والمعاناة  
تُنضج العقل وتلقّحه بأهم العلوم وأنفعها وأكثرها احتواءً على الروح البناءة.  
غير معروف

سر العبقرية هو أن تحمل روح الطفولة إلى الشيخوخة، ما يعني عدم فقدان  
الحماس أبداً.

فكتور هوجو

الروح العظيمة تواجه دائماً معارضة من متوسطي الذكاء.  
ألبرت أينشتاين  
رياضي وفيزيائي

من قال إن العين تفرز الدمع، الدموع الحقيقية هي بخار الروح المتألّمة؟  
هيفاء بيطار

المرأة روح المرأة كما السيف روح المحارب.  
مثل ياباني

للشباب وجه جميل، وللشيخوخة روح جميلة.

مثل عربي

بالصلاة يحل الروح القدس فيرفع الحواجز الصعبة بين الخادم والمخدوم.  
منى مسكين

الشخصية لا يمكن أن تتطور بسهولة وبهدوء. يمكن فقط من خلال الألم  
والمعاناة أن تقوى الروح ويلهم الطموح، ويحقق النجاح.

هيلين كيلر  
فنان وكاتب

العبقرية والفتنة والروح تكتشف في أمثال الأمة.

مثل فنلندي

الروح الإنسانية لا يمكن قهرها.

أنتوني روبنز  
ممثل وزعيم وفنان وكاتب

الحضارة الأصيلة لا تنبت إلا في حقل النفوس المهذبة الأبية، ولا تنبت إلا  
من صميم الروح المطلق.

حسين فوزي

يمام المدينة يهجر رأسي وتنشطرُ الروح نصفين يُفتحُ في خاطري ألف بابٍ  
وباب.

خالد سليم

لا حياة لفكرة لم تتقمص روح إنسان، ولم تصبح كائنا حيا دب على وجه الأرض في صورة بشرا!..

سيد قطب

الروح الإنسانية هي ضحية حتمية للألم، تقاسى ألم مفاجأة الألم، حتى مع ما تتوقعه من آلام.

فرناندو بيسوا

فنان وناقد وكاتب وصحافي وشاعر

قاتل الله العادة فهي التي تقتل روح العجب والإعجاب فينا.

نجيب محفوظ

فنان وكاتب

القانون الطبيعي هو روح العدل و المساواة الكامنة في النفس البشرية الطبيعية.

وليد الماجد

إذا صادفت انساناً حقيقياً فلا تضيعه، لا تدعه يغيب عن أفق الروح أبداً.  
الشمس التبريزي

الفنون العادية التي نمارسها كل يوم في المنزل هي أكثر أهمية على الروح مما قد توحيه بساطتها.

توماس مور

سياسي

العقل روح الحرية.

ليتنز

الثقة بالنفس هي روح البطولة.

إمرسون

التفكير.. هو حوار الروح مع نفسها.

أفلاطون

فيلسوف

هذا ما تفعله العولمة في عالمنا المعاصر، أنها تعد الجميع بالمتعة وتطالبهم بملاحقة (روح العصر).. وروح العصر لا تعني سوى زيادة الاستهلاك.

واقعنا المعاصر

الرسالة الروحية كنز لا يُخفى الحدس لسان الروح الحدس وشوشة الروح.  
إبراهيم الكوني

ان الروح تتعذب وتتعب كثيراً عندما نجبرها على العيش على نحو سطحي.  
الروح تحب كل ما هو جميل وعميق.

باولو كويلو

فنان وكاتب وروائي ومترجم

المرأة السامية تستلزم وجود الطيبة في روح الرجل حتى ولو كان جاهلاً.  
الشعلة الزرقاء.

جبران خليل جبران

إلى الروح الذي عانقت روعي. إلى القلب الذي سكب أسراره في قلبي. إلى  
اليد التي أوقدت شعلة عواطفني.

جبران خليل جبران  
فنان وكاتب ورسام وشاعر

أعتقد أنه إذا قمنا بوزن إنسان قبل وبعد وفاته، فإن الوزن واحد، ومع ذلك  
فالروح هي التي تحمل كل شيء!

جلال الخوالدة

يبقى النجاح في كل شيء له تأثير السحر في انشراح الروح وتحقيق الذات.  
خالد الراجحي

الزهد ليس بتحريم الحلال، ولا بترك الطيبات، هو تجرد القلب والروح من  
حظوظ النفس.

سلمان العودة

الأكل فوق المقدار يضيق على الروح ساحتها ويسد مسامها.  
عبد الحميد جودة السحار

غرفة بلا كتب مثل جسد بلا روح.

عبد الكريم بكار

تكمُن الشخصية في الروح أكثر مما تكمن في الجسد.

عبد الله المغلوث



توجد أوضاع في الحياة الإنسانية قد يوقظ فيها التفكير بالموت نوعاً من الرغبة، يخلص الروح من الشلل.

علي عزت بيجوفيتش

من كانت له إرادة قوية، غلب أن تكون له رغبة قوية تدعمها؛ فالرغبة روح الإرادة.

غوستاف لوبون

عالم أنثروبولوجيا وطبيب

وعالم نفسي وعلمي واجتماعي

أحتاط من كل صانعي الأنظمة وأتحاشاهم. إن روح النظام نقص في النزاهة

فريدريك نيتشه

فنان وكاتب

إن الصلاة مع الرياء، أمست جريمة، وبعد ما فقدت روح الإخلاص باتت صورة ميتة لا خير فيها.

محمد الغزالي

الموت ينتزع الروح، والهجر يترك الروح كأنها منتزعة، فهو موتٌ لا ينتهي!

مصطفى صادق الرافعي

لا شيء يأخذ بالجسم والروح نحو الهلاك سوى الهمّ، ولا همّ في الدنيا سوى ارتكاب الذّنب.

موسويان

النور لا ينظر إلى الشمس والقلب لا يحدق في الروح لأن كليهما واحد.  
مي زيادة

استمع لهذا الإيقاع، أسمعته؟ هادئ جداً صح؟ إلا إن به روح مثابرة ذات  
حركة داخلية تغص بفضول شبابي سلس.

هاروكي موراكامي  
فنان وكاتب وصحافي وروائي و مترجم

إن الأب مثل الروح، عندما تخرج يتهاوى الجسد.

واسيني الأعرج

وما الأسئلة إلا روح الوجود بالسؤال بدأت المعرفة وبه عرف الإنسان هويته.  
يوسف زيدان

أتوسل إليكم أن تأخذوا الشجاعة، فالروح الشجاعة يمكن أن تصلح الكارثة.  
كأثرين العظيمة  
شخصية ملكية

الحب والسلام والروح.

دون كورنيليوس

اننا نشترك في نفس الروح البشرية.

ستيفن هوكينغ  
فنان وعالم فلكي

إن الإنسان هو الذي يرى الأشياء كما يريد فالأشياء تبدو قبيحة أو جميلة رهناً بوجهة نظر المتأمل، ذلك يعني أن الجمال ليس القائم خارج ذات الإنسان، ولكن الجمال الحقيقي هو الموجود في داخل الروح الإنسانية.  
ليو تولستوي

الإرادة هي الفكرة والعزيمة هي الروح.

آرثر شوبنهاور

فنان وكاتب وفيلسوف

الألوان هي لوحة المفاتيح والعيون ما هي إلا نغمات، والروح هي البيانو الخاص بنا، أما الفنان فهي اليد التي تلمس المفتاح لتسبب الاهتزاز في أعماق الروح.

فاسيلي كاندينسكي

لا تقاوموا الشر بالشر لأن المقاومة تغذي الشر وتزيده قوة ولا ينتقم لنفسه غير الضعيف.. أما الأقوياء بالروح فإنهم يسامحون ولمن تقع عليه الأذية شرف سام بصفحه وسماحه.

جبران خليل جبران

الإنسان السامي الأخلاق لا يحمل الضغينة: لأن الروح العظيمة تنسى السيئات.

أرسطو

فيلسوف

من يسكن الروح.. كيف القلب ينسأه؟

أبو الطيب المتنبى

إن المستضعفين كثرة والطواغيت قلة فمن ذا الذي يخضع الكثرة للقلة؟ إنما يخضعها ضعف الروح وسقوط الهمة وقلة النخوة والتنازل عن الكرامة.

سيد قطب

الصلاة ليست هي السؤال، إنها اشتياق الروح، إنها القبول اليومي لضعفي، فمن الأفضل في الصلاة أن يكون لي قلب بلا كلمات عن أن تكون لي كلمات بلا قلب.

المهاتما غاندي

سياسي وفيلسوف وثورى

أنا مستعد لمقايسة كل شيء بعدم فقدان الأم، هذا الفقد يحفر ثقباً في الروح لا يُردم.

أنسى الحاج

الثقافة هي اتحاد العقل مع الروح.

جواهر لال نهرو

رجل دولة وسياسى

ما الفقر؟ ليس الفقر هو الجوع الى المأكل أو العرى إلى الكسوة، الفقر هو القهر الفقر هو استخدام الفقر لإذلال الروح الفقر هو استغلال الفقر لقتل الحب وزرع البغضاء.

صلاح عبد الصبور

وحده جمال الروح لا يقدر عليه الزمان.

نابليون بونابرت

إمبراطور ورجل دولة

في الساعة العاشرة والدقيقة السادسة من صباح اليوم الأول من ديسمبر اسلم  
ديفيد بن جور يون الروح في مستشفى تيد هاشومير بالقرب من تل أبيب.

جان كلود جيبوه

في اعتقادي الراسخ أن قوة الروح تنمو بتناسب مع إخضاعك للجسد.

المهاتما غاندي

سياسي وفيلسوف وثوري

عتاب الأحباب ك سحب شوكة من الوجدان والروح.. يؤلم بحق.. لكن  
طالما كان وجودها كان أكثر ألماً.

شيماء فؤاد

الصديق الحقيقي روح واحدة في جسدين.

أرسطو

فيلسوف

التعليم هو ببساطة روح المجتمع التي تنتقل من جيل لآخر.

جي كيه شسترتون

تکمن الشیخوخة فی الروح أكثر مما تکمن فی الجسد.

فرانسیس بیكون  
فیلسوف، علمی

ملذات الجسد تنهك روح الإنسان.

لاوتسو

الفضائل الصغیرة لا تبهر، ولكنها تفوح بالعطر. إنها بنفسج الروح.

مدام نیکر

الحكومة لا تأخذ الدین مأخذاً جدياً، بل لعلها تخاف إن بعثت روحه أن  
تقضي علیها هذه الروح.

أحمد بهجت

یحتاج الجسم إلى العدید من الاحتياجات. ولكن الروح یحتاج شيء واحد  
فقط: هو أن یكون مع الله.

إیاد جرار

الإنسان العصري اصبح عاجزاً عن تفهم روح مجتمع لا یتمحور حول  
الملکية والجشع.

إیریک فروم

الأرض كائن حي ولها روح، ونحن جزء من هذه الروح التي نادراً ما ندرك أنها تعمل في صالِحنا. الخيميائي.

باولو كويلو

فنان وكاتب وروائي ومترجم

العين تبدي قوة الروح.

باولو كويلو

العيون تظهر قوة الروح.

باولو كويلو

انصت إلى قلبك فهو يعرف كل شيء لأنه من روح العالم وسوف يعود إليها يوماً ما.

باولو كويلو

قال أحدهم ذات مرة ان الدموع دماء الروح.

باولو كويلو

أعتقد أن ملازمة الأطفال لوقت طويل تصيب العقل بالخبال، لكن الروح لا تستطيع أن تكون إلا سعيدة.

بدر العتيبي

إن الآلة ستصبح لها خصائص الإنسان، وإن الإنسان ستصبح له روح الآلة.  
توفيق الحكيم

المعصية هي بعد عن جوهر الروح التي تحن لربها.

د/جاسم سلطان

في إحدى جيوب الروح أخبىء صورتك التي جلست كثيراً على رف الرّمش.  
خالد الباتلي

تساءلت: لماذا لا أدوي علل الروح بهذا الشيء الذي يسمونه الشعر؟  
سعدية مفرح

إن كلماتنا تظل عرائس من الشمع، حتى إذا متنا في سبيلها دبّت فيها الروح  
وكتبت لها الحياة.

سيد قطب

لقد كانت وظيفة الإنجليز الأولى في هذا البلد هي قتل الروح المعنوية.  
سيد قطب

الأحلام عادم يخرج فضلات الروح ورغباتها المكبوتة لا أكثر.

سيغموند فرويد

طبيب ومحلل نفسي

وطبيب نفساني وعلمي

دموع الروح أنقى وأخف من دموع النفس.

شيماء فؤاد



مناجاة في حلقة الليل تزيد القرب وتقوي القلب وتثري الروح والوجدان.  
شيماء فؤاد

تبغي احتراق الروح في دنيا فمي والأمنيات سحائب تبكي ويغريها دمي.  
عبد الرحيم جداية

أجمل شيء في مصر روحها والروح غير قابلة للتعريف.  
علاء الأسواني

الثائر أقرب إلى روح الإسلام من الخاضع.  
الإسلام لا يتنافى مع روح العصر، أي عصر، في كل ما هو إنساني سمح  
وعادل.

فرج فودة

إن الحياة في مدينة صغيرة تسودها روح القبيلة لا تحتاج إلى شرطة كثيرا.  
فلاح رحيم

ومن الطبيعي أن الغرائز لا تتحرر دفعة واحدة، وإنما هي تنطلق بقدر ما  
تضعف سلطة الروح.

مالك بن نبي

اللهم أرح هذه الروح من هذا الجسد.

محمد أبو الفتوح غنيم

حكايات أمي مكتومة في داخلي مثل الغاز السام. لهذا أبقيتها دائماً في قعر الروح حيث لا تبلغها الدلاء.

محمد حسن علوان

كلما ترف الجسد.. تعقدت الروح.

ابن عثيمين

الدموع دماء الروح.

مصطفى صادق الرافعي

الروح تتكلم من العين بهذه المعاني السائلة التي نُسَمِيها الدموع.

مصطفى صادق الرافعي

الروح تخشع واللسان يسبح الجسد يركع.

مصطفى محمود

الزيادة في ثروة المادة، نقصان في ثروة الروح.

ميخائيل نعيمة

الضجر هو سرطان الروح.

نجيب محفوظ

اكتشفت اليوم فقط أن حياتي تكرر ممل لحكاية خائبة وأن سرطان الروح مرض لا تموت بهو لكن تموت معه.

نرمين نزار

هكذا يعلم الفن الإنسان عن الإنسان يوقظ مشاعر راقدة يضعنا في حضرة  
اهتمامات الروح الحقيقية.

جيورج فيلهلم فريدريش هيغل  
فيلسوف

التوقع يقتل ويفزع الروح من قوة الانتظار.

واسيني الأعرج

البصر كذلك في حاجة إلى حرية استثنائية ليتمكن من لثم روح الأشياء وإلا  
سيظل على السطح.

واسيني الأعرج

متعبة القلب، مرهفة الروح ، متلاشية مثل غيمة مهجورة.

واسيني الأعرج

الشعور بنكران الجميل ممن تحسن إليه سم تذوي عليه فضائل الروح.

يحيى حقي

يدعو القرآن المسلمين لمقاومة الطغيان. إن الديكتاتورية في باكستان مهما  
طالت ستنتهار في مواجهة هذه الروح.

بينظير بوتو

سياسية

نحن جميعًا مختلفين، ولا يوجد شيء اسمه إنسان قياسي أو نموذجي، بل  
أنا نشترك في نفس الروح البشرية.

ستيفن هوكينغ

منذ اليوم الأول وحتى يومنا هذا كان الطمع الخالص هو الروح الموجهة  
للحضارة.

فريدريك انجلز

شيوعي، سياسي وفيلسوف

الروح، لحسن الحظ، لديها مترجم - غالبًا ما يكون فاقداً للوعي ولكنه لا  
يزال مترجمًا صادقًا - في العين.

شارلوت برونتي

روائي

دموع الأعين جارية من فراقك، والآهات لا تفتأ تنطلق من أعماق الروح.  
جلال الدين الرومي

كنت أرى الكتاب شيئاً مدهشاً يضم بين دفتيه روح المؤلف ولقد كنت أحرر  
هذه الروح كلما قرأت كتاباً فإذا هي تتصل بي بصورة عجيبة.

مكسيم غوركي

وما الروح بلا حب إلا شبح باهت مدفون في بدن.

جلال الدين الرومي

لا أعرف الكثير عن الأسر السعيدة، هل تتشابه في أفراحها أم لا لكنني أعرف  
ان الشقاء ندبة في الروح إن بدأت في الطفولة فإنها تستمر العمر كله.. أفهم  
أنه لا توجد ندبة تشبه أخرى؟

بهاء طاهر

الغيرة هي الحشرة التي تقتل الروح.

جون درايدن

شاعر

نحن لا نموت حين تفارقنا الروح وحسب، نموت قبل ذلك حين تتشابه  
أيامنا، ونتوقف عن التغيير، حين لا يزداد شيء سوى أعمارنا وأوزاننا.  
نجيب محفوظ

حينما تغلظت النفس البشرية بدأت تسأل عن الروح ولكن بطريقة خاطئة.  
محمد العوضي

يوجد نوع واحد من القذارة لا يمكن تطهيرها بالماء النقي، وهو لوثة  
الكراهية والتعصب التي تلوث الروح.

إليف شافاق

أنا أحبك بروحي والروح لا تتوقف أبدا ولا تنسى.

جلال الدين الرومي

وتكونين متعبة، معلقة ربما بين الحياة والموت تتطلعين في وهنٍ فينسب من عينيك الدمع، لا حزنًا ولا فرحاً بل.. بل ماذا؟ هذا ما يفوق قدرتي على الوصف بالكلام.. ربما نبغ من مكان غامضٍ في باطن الجسم أو الروح أو الأرض.

رضوى عاشور

قلت وأنا أرتب قوالب السكر معك: محظوظ هو من يلتقي بتوأم روحه، قلت: بل الأكثر حظاً من يحظى به، قد نلتقي بتوأم الروح لكن قد لا نتمكن من أن نحظى به أو أن نحافظ عليه، الظروف والأقدار تسيرنا في هذه الأمور يا جمان.

أثير عبد الله النشمي

لم نكن نعرف الخوف أبداً، تسألني لماذا؟ لأننا كنا على يقين من أن الروح التي وهبنا إياها الله، هو وحده الذي يستطيع أن يأخذها، وفي الوقت الذي حدده الله، لا الوقت الذي حدده الإنجليز أو أي مخلوق على وجه الأرض.

إبراهيم نصر الله

آمن أنت أولاً بفكرتك.. آمن بها إلى حد الاعتقاد الحار! عندئذ فقط يؤمن بها الآخرون!! وإلا فستبقى مجرد صياغة لفظية خالية من الروح والحياة.

سيد قطب

الجمال هو ما يشعل الروح ويحثها على العمل.

دانتي أليغييري

شاعر

الألم عابر، يأتي ويرحل.. بينما ننسحق تماماً تحت مظلة الوجد المقيم،  
الجروح تلتئم، ولكن الأوجاع مزمنة تنخرُ في الروح.

عمرو صبحي

إن كنت لا تريدني فأنا أريدك بالروح، وإن لم تفتح لي الباب فأنا مقيم على  
أعتابك.

جلال الدين الرومي

الصلاة هي الشعور بالوجود في حضرة الله، هي شركة مع الروح القدس  
والوحدة مع الله.

شنودة الثالث

لا أحد يعلم ما يجعل الروح تستيقظ في غاية السعادة، لعله نسيم الفجر أزاح  
الحجاب عن وجه الله.

جلال الدين الرومي

إن جمالك الحقيقي جمال روحك، أما تلك القسمات ستذبل يوماً، بينما  
الروح تتوهج للأبد.

جلال الدين الرومي

جمال الروح هو الشيء الوحيد الذي يستطيع الأعمى أن يراه.

جبران خليل جبران

فقط عن طريق الروح نستطيع أن نفهم جوهر شخص آخر، لا بالعقل ولا حتى بالقلب.

هنري ميلر

المهم أن تعثر على الروح التي تكمل روحك، جد الشخص الذي سيكون مرآتك.

جلال الدين الرومي

لا يمكنك الاعتماد على لون بشرتك وكيف تبدو حتى تشعر بالثبات والثقة بنفسك.. ما هو جميل في الأساس هو أن يكون لديك رحمة لنفسك ولمن حولك.. وهذا النوع من الجمال، ينير القلب ويسحر الروح.

لوبيتا بيونج

عندما يفاجئنا الموت، لا نتذكر إلا الوجوه السمحة التي منحت لنا القلب والجسد والروح بسخاء وغلظت الطرف عن الحماقات الصغيرة التي لا تغير كثيرا في نظام الأشياء.

واسيني الأعرج

الخيال هو العين الذي تنظر من خلالها الروح.

جوزيف جوبرت

وجهك وحده كان المطر حين يجف القلب، ولم يكن مرورك إلا غيمة ممطرة تبلل الروح حبا وحنينا، وأشياء أكبر من أن يستوعبها القلب.

فهد العودة



الروح الإنسانية تحتاج للجمال الحقيقي أكثر من حاجتها للخبز.  
ديفيد هيربرت لورانس

إن الذين يضعون العقل في خدمة الروح يصلون إلى الإيمان، والذين يضعون  
الروح في خدمة العقل، يحتارون ويتعبون.  
إحسان عبد القدوس

أشعر بأنني اقترفت نوعاً من الخيانة، لأنني يوماً منحتُ أجمل ما في نفسي  
لفتاة، فلما جاءت زوجتي لم تجد إلا الروح الخاوية كخزينة مصرفِ أفلس.  
أحمد خالد توفيق

اللقاء معك يريخني كثيراً لأنه يجبرني على الوقوف في مواجهة مرايا الروح  
المنكسرة والتخلي عن عزة فارغة غير مجدية.  
واسيني الأعرج

الفن يمسح عن الروح غبار الحياة اليومية.  
بابلو بيكاسو

لا يستطيع الإنسان مطلقاً أن يتوقف عن الحلم. الحلم غذاء الروح كما ان  
الأطعمة غذاء الجسم. نرى غالباً خلال وجودنا أحلامنا تخيب، ورغباتنا  
تحبط، لكن يجب الاستمرار في الحلم وألا ماتت الروح فينا.  
باولو كويلو

الواعظ بالعفة: هو تحريض متعمد ضد حضارة الطبيعة، كل احتقار للحياة  
الجنسية هو خطيئة أصلية بحق الروح المقدسة للحياة.

فريدريك نيتشه

فنان وكاتب وفيلسوف

أحبك كما الأشياء المظلمة تحب في السر، بين الظل والروح.

فيودور دوستويفسكي

فنان وكاتب وروائي

الجمال الحقيقي هو جمال الشخصية وحلاوة السجايا وطهارة الروح.

مصطفى محمود

الجمال يوقظ الروح للعمل.

دانتي أليغييري

شاعر

إن الروح بحاجة لأن ترتعش لكي تستيقظ.

إيف شافاق

لا يمكن للرجل أبدا أن يكون على قدم المساواة مع المرأة في الروح  
المتفانية التي وهبتها لها الطبيعة.

المهاتما غاندي

سياسي وفيلسوف وثورى

أن ثمة انقسام أساسي في أساليب الناس التي يتبعها الأشخاص: فالذين يسعون إلى سلام الروح والسعادة يجب أن يؤمنوا وأن يعتنقوا الإيمان، أما الذين يسعون وراء الحقيقة فيجب أن يتخلوا عن راحة البال ويكرسوا حياتهم للبحث عن الحقيقة.

إرفين يالوم

إن تكن تبحث عن مسكن الروح فأنت روح وإن تكن تفتش عن قطعة خبز فأنت الخبز وإن تستطع ادراك هذه الفكرة الدقيقة فسوف تفهم ان كل ما تبحث عنه هو أنت.

جلال الدين الرومي

الحب الأول ابن الروح.. والحب الثاني ابن القلب.. والحب الآخر ابن الجسد.. والمرأة تتعلم دائماً من الدرس الثاني.

بول جيرالدي

جسد أنا وروح.. هكذا يقول الطفل.. ولماذا لا نتكلم كالأطفال؟ لكن اليقظ بيننا العارف بيننا يقول: جسد أنا تماماً ولا شيء أكثر من ذلك والروح هي فقط اسم شيء في الجسد.

فريدريك نيتشة

فنان وكاتب

تُشفى الروح بصحبة الأطفال.

فيودور دوستويفسكي

فنان وكاتب وروائي

يا من بكت السماء والأرض على فراقك وغرق القلب في الدم وبكى العقل والروح.

جلال الدين الرومي

لو كانت الأشياء المادية أهم من المعنوية؛ لما دفن الجسد في الأرض، وصعدت الروح إلى السماء.

مصطفى محمود

جسمي معي غير أن الروح عندكم فالروح في غربة والجسم في الوطن.  
المهليبي

الروح الإنسانية أقوى من أي شيء يمكن أن يحدث لها.

سي سي سكوت

قائد سرية مدرعات في اللواء الذي كنا تحت قيادته قتل أكثر من ١٢٠ شخصا وإصابة أكثر من ٣٠٠ فقد تفوق الجيش المصري في الروح القتالية.  
شلومو بنائى

أحيانا ما يكون الحبّ بالغ القسوة، يقتل جزءا من الروح فلا تشفى ولا تسلو ولا تعاود العشق.

محمد المنسي قنديل

التفكير هو حوار الروح مع نفسها.

أفلاطون

فيلسوف

لا يطهر الروح إلا الحواس ولا يطهر الحواس إلا الروح.

أوسكار وايلد  
فنان وكاتب

الأغاني سكك إلى الروح، ومنير وفيروز يحتكران ثمانين في المائة من سكك  
حديد روحي.

بلال فضل

إن المعدة لتنام عندما تستيقظ الروح.

توفيق الحكيم

إن روح المدن العظيمة تطارد مخربها إلى قبورهم.

خالد خليفة

الجمال يؤنس وحشة الروح.

رضوى عاشور

ثم كمحراث ثلج لدفعت الضفة البائسة بعيداً عن ضحكتي الريح كعبها  
العالي الروح كعبها المكسور.

سوزان عليوان

سياحة الروح.. الخلوة..، وغذاء الروح.. أرواح المعاني.

شيماء فؤاد

وَصَالِكٌ.. شحنة من الدفع والحياة تسري في الروح.

شيماء فؤاد

كائن بنصف روح مظفأة ونصف آخر يتوهج حد الاحتراق. كائن يغني لأنه لا يملك خيارات أخرى.

صبا الحرز

إن المكاسب التي نحصل عليها هي مصدر لأفراح البدن أما ما نبذله ونضحى به فإنه مصدر لأفراح الروح.

عبد الكريم بكار

هناك شروخ أو كسور لا تجبر ولا تلتئم أبداً. تظل دائماً تجرح الأصابع والروح.

علاء الديب

لا توجد براهين على وجود الروح ماعدا إذا كانت بعض أسئلتنا التي لا جواب لها لا تكتشف شيئاً...

علي عزت بيجوفيتش

ما أندر الرجل الذين نفشل في نسيانهم، ولكن، إذا مرَّ أحدهم بصفحة الروح دمغها إلى الأبد بوشمه.

غادة السمان

انعدام الروح النقدية لدى الفرد لا يسمح له برؤية تناقضاته.

غوستاف لوبون

عالم أنثروبولوجيا وطبيب

وعالم نفسي واجتماعي

إن الطيز الخامل كما قلت ذلك ذات مرة لهو الخطيئة الحقيقية ضد الروح القدس.

فريدريك نيتشة

العتب: صابون القلوب.. ولكن.. لا تكثر استعماله، لأنه يسبب الجفاف وتشقق الروح.

محمد الرطيان

ما الذي يسلب الروح ألوانها؟ ما الذي، غير قصف الغزاة، أصاب الجسد؟  
مريد البرغوثي

فالجسد هو الضد الذي تؤكد الروح وجودها بقمعه وكبحه وردعه والتسلق عليه.

مصطفى محمود

سيجيء الموت وستكون له عينان وفم وأسنان ليلع الروح ويترك الجسد في سلام.

ندى آيت

الكتابة شفاء لانكسار الروح وترياق لألم الحياة.

نسرين البخشونجي

كآبة الروح يدفع عنها الجسد الفواتير كاملة..

نعمات البحيري

صديق الروح الذي يقرأني من عيني. غاضبة منك جدًا جدًا طبعًا لا نغضب  
إلا ممن نحب.

واسيني الأعرج

الروح لا يوجد لديه جنس.

كلاريسا بينكولا إستيس

أعتقد أن الفضيلة لا تزيد عن كونها كياسة الروح.

بلزاك

فنان وكاتب

الروح ما هي الا كالجسد تحتاج إلى التمرين والا فإنها ستهزل وتصاب  
بالمرض.

فاسيلي كاندينسكي

وما كان لحضارة أن تقوم إلا على أساس من التعادل بين الكم والكيف، بين  
الروح والمادة، بين الغاية والسبب، فأينما اختل هذا التعادل في جانب أو في  
آخر كانت السقطة رهيبة قاصمة.

مالك بن نبي



استريحي استريحي أيتها الروح المعذبة.

وليم شكسبير

فنان وكاتب وشاعر

فنحن نعيش في عصر لا يجد فيه أحد أبا أو أما أو إذا وجدهما فهما غائبان  
بالروح حاضران بالجسد، فكل الناس سواء يتامى أو لقطاع وهذه هي الحياه  
الحديثة ولا رجوع عنها.

أنيس منصور

تبدو المصائب كبيرة تقبض الروح ثم يأتي ما هو أعتى وأشد فيصغر ما بدا  
كبيراً و ينكمش متقلصاً في زاوية من القلب والحشا.

رضوى عاشور

لكي تشتري السعادة عليك أن تبيع الروح.

دوغلاس هورتون

كانوا قديما يحذفون المرايا من أمام المريض، فصورته روحه، والروح إن  
دخلت في سجون المرايا لا تعود إليه!

حسين البرغوثي

الروح متاهات وهواة العمق يخافون التيه.

حسين البرغوثي

تتلون الروح بلون أفكارها.

ماركوس أوريليوس

تعلم أن الروح هي الجسد وأن الجسد هو الروح.. يقولون لنا أنهما مختلفان  
ليقنعونا أن بإمكاننا الاحتفاظ بأرواحنا إذا ما تركناهم يستعبدون أجسادنا.

جورج برنارد شو

فنان وناقد وكاتب مسرحي وصحافي

إننا نتكامل من جديد عندما نجد نصفنا الآخر، عملية التكامل هذه تطلق  
عليها تسمية “الحب” ذلك أن الروح تنقسم دوماً إلي جزئين، أحدهما مذكر  
والآخر مؤنث.

باولو كويلو

هناك أشياء عزيزة ونفيسة نؤثر أن نبقياها كامنة في زاوية من أرواحنا، بعيدة  
عن العيون المتطفلة، فلا بد من إبقاء الغلالة مسدلة على بعض جوانب هذه  
الروح صوناً لها من الابتذال.

فدوى طوقان

الروح ينبوع لا ينكشف إلا بالدموع، ومالم يبك المرء بكاءً حقيقياً، لن يعرف  
إن كانت له روح أم لا.

ميغيل دي أونامونو

الروح تعشق المظهر الجذاب قبل بحثها عن المضمون.

بيل بلاس

مصمم

تنمو الروح كما ينمو الجسد، كل منهما عبر غذائه الخاص.

جوزيه جيلبيرت هولاند

عار على الجسد أن يسقط صريعا بينما الروح ما زالت تقاتل.

جون درايدن

شاعر

الأغنية الجميلة تحمل الروح إلى السماء.

هنري وادزورث لونغفيلو

إن كل إنسان مهما صغر شأنه يحوى طاقة روحية إنسانية يمكنك أن تحبها متى دنوت منها، صحيح أن هناك أناسا ميؤوسا منهم لا يمكن أن تحبهم مهما فعلت، هؤلاء هم أغبياء الروح ، أصحاب الأرواح المغلقة.

أحمد خالد توفيق

كل ما يرضي الروح فهو الحقيقة.

والث ويطمان

إنهم يحطمون الروح وهذا أكثر أذية عندما يضعون أيديهم الوسخة على روحك.

مكسيم غوركي

الحياة بغير الحرية كجسم بغير روح، والحرية بغير الفكر كالروح المشوشة، الحياة والحرية والفكر، ثلاثة أقانيم في ذات واحدة أزلية لا تزول ولا تضمحل.

جبران خليل جبران

الحقيقة لا تقول أبداً ما لديها ولا تكشف عما لديها من لطافة الروح إلا في جو من البساطة.

فريدريك نيتشة

باتت الروح أخيراً ملاذاً منفصلاً، غير مكترث، متحرراً من بؤس العواطف المشبوبة، من الأحكام، ومن النزوات التافهة، لم تعد الروح المعلقة فجأة مجرد تابع ملحق بالجسد المفرط في نشاطه.

صموئيل بيكيت

فنان وكاتب مسرحي وشاعر

الروح الحرة نادرة، إلا أنه يمكنك تمييزها حين تراها، وهذا لأنك حين تكون بقربهم أو معهم تشعر بشعور جيد، جيد جداً.

تشارلز بوكوفسكي

كلما نمت الحب أكثر في داخلك كلما نمت الجمال أيضاً، فالحب هو جمال الروح في داخلنا.

أوغسطينوس

عشتار يا راعية الرعاة! دعي العشاق قليلاً تغمرهم الروح حاملةً إلى العمال ماء الحياة ليكونوا على أهبة الاستحمام في البحر ساعة الظهر.

آرثر رامبو

فنان وكاتب وشاعر

الروح السعيدة الراضية تضيف جمالاً على الملامح لا شك في هذا.

أحمد خالد توفيق

الحب عقارٌ لا يعالج تجاعيد الوجه فقط، بل يذيب تجاعيد الروح أيضاً.  
جلال برجس

كرامتك هي الروح الثانية لك، فحافظ عليها حتى لا تموت مرتين.  
محمد علي كلاي  
ملاكم مسلم

في الحب الحقيقي الروح هي التي تحتضن الجسد.  
فريدريك نيتشة

قناعة الجسد فضيلة، أما قناعة الروح فجريمة.  
مخائيل نعيمة

أنا امرأة من خيط الروح وشهقة الريح ورعشة الغيم، لم أخفِ عنك إلا ما  
يعذب قلبك، ولم أمنحك إلا ما يجعلني قدرك.  
وسيني الأعرج

إن بساطة الروح من أعظم الأشياء ومن أصعب ما يمكن بلوغه، لكي تكون  
بسيطا يجب أن تمتلك تجربة حياة كبيرة.  
جدو كريشنامورتي

إن جمال الروح هو الشيء الوحيد الذي لم يستطع الزمن أن ينال منه.  
أوسكار وايلد  
فنان وكاتب

يجب أن يكون الجسد العاري الخاص بك يتتمي فقط إلى أولئك الذين  
يقعون في الحب مع الروح المجردة.

شارلي شابلن  
ممثل وفنان ومخرج سينمائي  
وكاتب السيناريو

اختر قوة الروح على قوة الجسد.

فيثاغورس

قل لنفسك ذات يأس أنا التوهج حين تنطفئ الشمس، وأنا صدى الأمل  
المجلجل في زوايا الروح أعتزم الخلود.

سامية جلابي

وحدها الروح تعرف ماهية العشق.

جلال الدين الرومي

إن الدموع هي جليد الروح المذاب، والملائكة جميعاً قريبون من الشخص  
الذي يبكي.

هرمان هيسه

شهوة الحس مطلب صغير بجانب شهوة الروح.

زكي مبارك

امتلاك الروح الفلسفية؛ يعني القدرة على الدهشة أمام الوقائع الاعتيادية  
وأشياء الحياة اليومية، ويعني طرح أكثر الأشياء عمومية واعتيادية للدراسة.

آرثر شوبنهاور

فنان وكاتب وفيلسوف

العيش بسعادة قوة من قوى الروح الكامنة.

ماركوس أوريليوس

هأنذا أعلم وبعمق اني قد منحتك كل شيء، الروح التي تتحرك عبر  
السموات، خطابات الأمواج القوية، النجوم وهي ترتعش في الجدول عبر  
الكون، ومضات برق تضحك في صمت غامض، كل هذا وأنت معي في  
لحظة وئام هي الأصدق.

صوفيا ياكوفليف

الطيون يغرسون الجمال في قاع الروح لا ارادياً.

محمود درويش

لا يخترق الروح مثل الجمال.

جوزيف أديسون

إن الأجسام رخيصة من الممكن امتلاكها بورقة ذات صفة شرعية أو بصفقة  
قد تكون قليلة المقدار أو بقوة مغتصبة، أما الروح و لأنها غالية لا يمكن  
الاستيلاء عليها إلا بالحب.

يوسف زيدان

هل الحب كل هذا التعب؟ هل يملأ الروح والجسد فنصبح أكبر من أن  
تحملنا أقدامنا؟

بهاء طاهر

دوافع الروح قد تدفع للانحراف.

محمد حامد الأحمري

الحب ضحك ينبثق من أغوار دفينة في ثنايا الروح.

جبران خليل جبران

لا ينتقم لنفسه غير الضعيف، أما الأقوياء بالروح فإنهم يسامحون.

جبران خليل جبران

الحب والروح عنصر واحد، وهو كالروح شعلة مقدسة، هو كالروح لا يفسد،  
ولا يتجزأ ولا يتلاشى.

فيكتور هوغو

ويُخيل لك أنك مُكتمل، حتى تعثر على الروح التي تكمل روحك وتدرّك كم  
كنت ناقص.

جلال الدين الرومي

وماذا تصنع الجدران والسقوف إذا ذهب الوجوه ومضى الساكنون وتغيرت  
الروح!؟

علي الطنطاوي



## الروح في أشعار العرب<sup>(١)</sup>

إبراهيم ناجي:

يا حبيبَ الروح يا روحَ الأمانِي  
وحنيني في أنين غير فاني  
لست تدري عطش الروح إليكا  
للرّدى أشربه من مقلتيكا

من منشورات محمد الديب:

جمال الروح ذاك هو الجمالُ  
ولا تُغني إذا حسنت وجوه  
تطيب به الشمال والخلالُ  
وفي الأجساد أرواح ثقال

إبراهيم ناجي:

ما يفيد الوجه لو فيه الجمال  
التقت أرواحنا في ساحةٍ  
وخططنا رحلنا في واحةٍ  
إن جمال الروح معدوم الأثر  
كغريبين استراحا من سفر  
زادنا فيها الأمانِي والذكر

عبدالرحيم محمود:

سأحمل روعي على راحتي  
فإما حياةٌ تسرّ الصديق  
وألقي بها في مهاوي الردى  
وإمامات يغيظ العدا

(١) جواهر الشعر وحكم نت وبعض الدواوين المتوفرة في مكتبي

ابن عبد ربه الأندلسي:

الْجِسْمُ فِي بَلَدٍ وَالرُّوحُ فِي بَلَدٍ  
إِنْ تَبِكَ عَيْنَاكَ لِي يَا مَنْ كَلَّفْتُ بِهِ  
يَا وَحِشَةَ الرُّوحِ، بَلْ يَا غُزْبَةَ الْجَسَدِ  
مِنْ رَحْمَةٍ فَهُمَا سَهْمَانِ فِي كَيْدِي

محمد علي السنوسي:

رددته منابر وقباب  
فأدزه يا رب ملء الأحاسيس  
وأملاً النفس من شذاه عييراً  
أذن الفجر يا فؤادي ولاحت  
تتعالى ورجعتها ملاسن  
وملء النهى وملء الشواجن  
وأملاً الروح من صداه ملاحن  
قسما الضياء فاسمع وعاین

ابن المعتز:

عهدي به والموت يخفر روحه  
وبرأسه كفم الفئيق الأهزل

ومن القصيدة أيضاً:

غردي السعد، يا بلابل دوحى  
لم تجد روحى الصفاء أتبقى  
ذؤبي السعد وامزجيه بقلبي  
واطردي الهم واستقلي بروحى  
إنني سائر بزبن طموحى؟  
واسكبي الأنس في رحابي وسيحى

من شعري من ديوان جرأة قلب قصيدة [مناجاة روح]:

ألفت روحى الجروح وأرجو  
من جروحي ألا تسيم روحى

إيليا أبو ماضي:

يا ملاكي، وكل شيء لديك؟  
وروحي مرهونة في يديك.

أي شيء في العيد أهدي إليك  
ليس عندي شيء أعز من الروح

الفرزدق:

ولا يستطيع كيدهم احتيالا

فتحت لهم بإذن الله روحاً

أحمد السيد:

وتجمعي في بابها يا روحي

يا خاطري لا ترتبك. كن عاقلاً

بشار بن برد:

فصليني وسكني أرواحي

أقلق الرُوحَ طول صفحك عنها

جرير:

قتلى يقبِّحُ روحها الملكان  
والعامران ولا بنو ذبيان

ترك الهذيل هذيل قيس منكم  
فاخساً إليك فلا سليم منكم

محمد الشبتي:

وفأنتي الفجرُ إذ طالت تَراويحي  
ويزتقي في جبالِ الرِّيحِ تشبيحي  
تلقاء مَكَّةَ أتلو آيةَ الرُّوحِ  
بوابةَ الرِّيحِ! ما بوابةُ الرِّيحِ؟

مَضَى شِراعي بما لا تشتهي ريحي  
أبحرتُ تهوي إلى الأعماقِ قافيتي  
مُزَمَّلٌ في ثيابِ النُّورِ مُتَبَدِّدٌ  
والليلُ يعجبُ مني ثمَّ يسألني

من قصيدة اللغة العربية لحمد بن خليفة أبو شهاب:

يا ولاة الأمر هل من سامع  
حينما أدعو إلى هذا النداء  
هذه الفصحى التي نشدو بها  
ونُحيي من بشجواها شدا  
هو روح العرب من يحفظها  
حفظ الروح بها والجسدا  
إن أردتم لغة خالصة  
تبعث الأمس كريماً والغدا  
فلها اختاروا لها أربابها  
من إذا حدث عنها غرّدا

من شعري من ديوان آهات حسن وقصيدة [آهات حسن]:

ألم تري جسمي براه الهوى؟  
وهبئك الروح ألم تكتفي؟  
فانهل من مدمعها زئبق  
على بريق يا إلهي الطف

لعبدالرحيم محمود من قصيدة البطل الشهيد:

جمد الدمع بعيني جزعا  
يا لنار القلب من دمعي الجمود  
فأذبت الروح أبكيك بها  
بدل الدمع فسالت في نشيدي

غازي عبد الرحمن القصيبي:

فقد أكل السيف من غمده  
وقد أضنت الروح صدري الجريح

أبو الطيب المتنبي

إن غاب عني فإن الروح مسكنه  
من يسكن الروح. كيف القلب ينسأه؟

غازي عبد الرحمن القصيبي:

كم من عبّرة في الروح  
لم تعلم بها الأهداب

أحمد رامي:

تبلى العظام وتبقى الروح خالدة      حتى ترد إليها يوم يحييه

من شعري من ديواني آهات حسن من قصيدة [لا بد من طب]:  
مرّت مأسٍ ليس تُنسى هل دروا      أنْ أزهقوا بجنوحهم أرواحا؟  
كم أبرياءٍ منهم قد رُوِّعُوا      وتحولت كم فرحة أتراحا!!!؟؟

فخر الدين الرازي:

وأرواحنا في وحشة من جسومنا      وحاصل ديانا أذى ووبال

قيس بن الملوح (مجنون ليلي):

وليس الذي يجري من العين مأواها      ولكنه روح تذوب فتقطر

أبو نوس:

جذت بالأموال حتى      قيل ما هذا صحيح  
صورُ الجود مثالاً      .. فله العباس روح

من شعري من ديوان آهات عربية من قصيدة [حكّم الهوى]:

إنْ غامت الأيامُ في أرواح من      يسعون فالدينا ونى وشقاء  
كم خالغ ثوب الرّياءِ ديانة      لبيح ما لم يستصغهُ رياء

إبراهيم بن عبدالرحمن التركي:  
هن لحن الجمال، نورٌ من الله  
ليت دارًا وعتك منذ عقود  
ترويان الجوى لعينٍ تجلتُ  
وفيهن يسطفيك الشروقُ  
وبصمتٍ وعتك روح خلوقُ  
بسما الحب؛ عاشق وعشيقُ

أحمد مطر:

ساعةُ الرمل بلاد  
لا تحب الاستلاب  
كلما أفرغها الوقتُ.  
من الروح.. استعادت  
روحها... بلانقلاب.؟!

المتنبي:

نفحتنا منه الصبا بنسيمٍ  
ردُّ روحاً في ميِّت الآمال

جبران خليل جبران:

قاتل الجسم مقتول بفعلته  
وقاتل الروح لا تدرى به البشر

من شعري من ديواني حال من مقطوعة [الشعر في مفهومي]:  
والشعر لم نعرفه إلا عزةً  
لا شيء يمنعها من التمكنين  
روح القريض إلى المواهب إن أتت  
لا لن تفارقها بلا تكوينين

عبد الرحيم جداية:

تبغي احتراق الروح في دنيا فمي  
والأمنيات سحائب تبكي ويغريها دمي

محمود درويش:

ووحدي  
كنت وحدي  
عندما قاومت وحدي  
وحدة الروح الأخيرة

محمد إقبال:

حديث الروح للأرواح يسري  
هتفت به فطار بلا جناح  
ومعدنه ترابي ولكن  
لقد فاقت دموع العشق مني  
وتدركه القلوب بلا عناء  
وشق أيننه صدر الفضاء  
جرت في لفظه لغة السماء..  
حديثاً كان علوي النداء

من شعري من ديواني بهو الأسي من قصيدة [إلى أسر الشهداء]:  
لإرغام العدا سار الرجال  
ليل شهادة راحوا بعزم  
بأرواح يغذيها الجلال  
أبي منه يندهش النضال  
وفاء واعتزاز واحتمال  
بأرواح لحب الأرض فيها

المرتضي:

تلاقينا بأرواح  
وفارقنا بأجساد

أبو العلاء المعري:

فجاءك كلُّها بالروح فرداً  
وقد سرنا به جسداً وروحاً

البويصيري:

أقمتَ بها التوحيد لله وحده وأنسيت فيه الرّوح والأب والابنا

من شعري من ديواني الأمل الهامس من قصيدة [أحاسيس طفل فلسطيني]:  
ويعزف العزم في أرواحنا نغمًا عذباً كما صاغ في أعماقنا الأربا  
حتى إذا همة الأطفال ما بلغت مرامها حلّ ثمّ المجد منتسباً!

المعري:

أرواحنا معنا وليس لنا بها علم فكيف إذا حوتها الأقبّر

من شعري من ديواني مدى من قصيدة [على العهد ما زلنا]:  
فكم من عيونٍ من فراقك أنهكت بكاءً وأرواحٍ تناهت على الفقد

زكي مبارك:

شاعر البحر إلى البحر يعود بالهوى المشبوب والروح المرید

من شعري من ديوان نبض نوراني من قصيدة [صوني جمالك]:  
وجهُ البراءة لا تعفو لمسفكةٍ دمَ التَّحشُّمِ حين الرُّوحُ تحتضر  
كلُّ العروض التي زاغت مُخاصِرةً هتفاً تحدِّرنا من سحرها صقّر

نزار قباني:

خلاصة القضية

توجز في عبارة

لقد لبسنا قشرة الحضارة



## والروح جاهلية.

من شعري من ديوان نبض نوراني من قصيدة [مقارنة]:  
أرواحهم تعلقو فتعنو الذوات ما ناكبوا صفاً لإجل الصلاة  
لم تُشغل الدنيا تراويحهم ولم يجاف الفرض منهم سبابة

محمود درويش:

وها أنذا أستطيع الحياة إلى آخر الشهر  
أبدلُ جهدي لأكتب ما يقنع القلب بالنبض عندي  
وما يقنع الروح بالعيش بعدي  
وفي وسع غاردينيا أن تُجدد عمري  
وفي وسع امرأة أن تُحدد لحدي

من شعري من ديواني ويح قلبي من قصيدة [من زيت الصراحة]:  
فأفتوا بلا علم وثاروا بلا حجي لهدم حضارات وإزهاق أرواح  
يقال بأن النهج نهج خوارج فقلت كفانا الله من شر سقاح

عبد الرزاق عبد الواحد:

الآن ما عاد لي ياسي ولا أملني الآن أبكي بدمع الروح لا المقل

من شعري من ديواني رجع من قصيدة [إيقاعات رمضان]:  
يا فرحة الفقراء يا كف السخاء المستطيب  
يا بهجة الأرواح والأنظار يا مرح الوجيب  
نهفو فرونقك المشعشع للجمال به رتوب!

نهفو فثوبك كل عام لا يزال هو القشيب!

الدكتور نواف فلاح:

لا تيأسن من روح ربك وارجه  
وإذا عرتك من الليالي شدة  
في كل حال فهو أكرم من رجي  
فاعلم بأن مآلها أن تفرج

من شعري من ديواني الأمل الهامس من قصيدة [ألق التواصل]:  
إن النفوس لها خير يقابله  
إن جنس الخلق إفصاحاً ومعتقداً  
شراً فأحادها إلف ومختلف!  
فالروح بالميل قد تهفو وتنصرف

ابن الرومي:

مظلوم قد أنهبت أرواحنا  
كأنما وقعهما في الحشا  
وكلنا راضون بالنهب  
وقع الحيا في الزمن الجذب

من شعري من ديوان ما أروع الحب من قصيدة [وللضوء نبض]:  
وأجلت في الكون الفسيح تأملي  
فيحاء نبضي بالنقاء مليئة  
ووهبت أفكاراً سمّت مفتاحي  
ثمراً ونسماً مُنعش الأرواح

من شعري من ديواني الأمل الهامس من قصيدة [ألق غرام]:  
فتحلق النجوى بهمسهما  
وتعائق الأحلام ما غزلت  
لمآرب لم يزرها حمق  
روح الوفاء ويبت الشوق

أبو إسحاق الألبيري:

فروحِي حَيِّ سَامِعٌ لُنُعَاتِي      فَإِنْ كُنْتُ مِيتاً بَيْنَ أَيْدِيكُمْ لَقِيَّ  
هُوَ الْقَطْبُ وَالْأَعْضَاءُ كَالْأَدْوَاتِ      وَلَيْسَ يَقُومُ الْجِسْمُ إِلَّا بِرُوحِهِ

من شعري من ديواني [لك الله] من قصيدة [القات]:  
كَأَنَّ لِلُّؤْمِ مَجْرَى مِنْ مَنَابِعِهِ      وَلِلشَّرُورِ الْعَطَاشَى وَالْبِذَاءَاتِ  
فَمِنْهُ لِلْإِفْتِرَاءِ الْفِئْدُ ظَاهِرَةٌ      وَلِلْغِبَاءِ افْتِخَارٌ مِنْ مَعَادَاتِي  
لِلَّهِ لَوْ أَعْمَلَ السَّفَاحُ [سَاعَتَهُ]      لَمَا يَلِي أِخْذَ أَرْوَاحٍ وَلِذَاتِ

محمود درويش:

ووحدي... كنت وحدي  
عندما قاومت وحدي  
وحدة الروح الأخيرة

من شعري من ديواني رجع من قصيدة [بنت حواء والعيد]:  
أَفْدِيكَ مَدْرَسَةً مَا كُلُّ مَدْرَسَةٍ      تَرَعَى بِحَبِّ وَلَا مِنْ بَانَ ذَا بُونَ  
لَوْ نَبَذَ الرُّوحَ عَرَفَاناً لِسَيِّدَتِي      لَمْ تَقْضِ أَرْوَاحُنَا دِينَ الثَّلَاثِينَ  
يَا بِنْتَ حَوَاءِ مَا أَحْلَاكَ مَفْعَمَةً      عَيْنِي فَلَا ظَفَرْتُ عَيْنَ الشَّيَاطِينِ

جلال الدين الرومي:

لَا تَشْرِقُ الرُّوحُ إِلَّا مِنْ دَجَى الْمَرِّ...      هَلْ تَزْهَرُ الْأَرْضُ إِلَّا إِنْ بَكَى

من شعري من ديوان ما أروع الحب من قصيدة [حاشاك]:  
عابتُ فيكِ هواجسي فتضافرتُ ما تُثقتُ للصمتِ الخليّ تأزُنني  
وصرفتُ عنكِ تأملي فتكاثرتُ روحُ الدوافعِ، خاطري لم يسكنِ

من شعري من ديواني رجع من قصيدة [داهم الشيب]:  
كلما زَمَّ بي العمر غدا يهجر الإثمُ بقلبي موضعه  
إن تكن روح التّصابي طفلةً في وقاري ما يصدُّ الزّوبعةُ

إبراهيم عمر صعايي:  
توهج الشعر في عينيك يا وطني. يصوغه الحق في روعي وفي بدني  
من أجل عينيك كل الشعر أسكبه. من أجل عينيك أهدي العمر يا فني

من شعري من ديواني [لك الله] من قصيدة [روضة وهاجس]:  
من يد الظلم -ويحه- كلُّ حلوٍ صار للطيبين صاباً وعلقم  
كم أبادت جيوشه واستمالت روح أهدافه أناساً وأرغم

شيخ محمد قادري:  
عارُ المُحبِّ وصالٌ ليس يدركهُ وعارُهُ الشّعْرُ، والمقصودُ يبتعدُ  
يا طاويّ البيدِ عرّج عند مسجدها وانزلُ وسلّم؛ فهذي الروح والجسدُ

أحمد بن يحيى البهكلي:  
فطوبى لمن أشرقت روحه بإيمانها، فجنّت سوددا  
وطوبى لعين بكت خشية من الله قبل ارتفاع النداء

من شعري من ديواني رجع من قصيدة [رحمك ربي للعزيزة]:  
فوجئتُ بالنَّاعي فهزَّ كياني أولم يكن ما حان في حساباني!  
كلاً ولكنَّ التي ما فارقتُ روعي جميع مودَّتي وحناني

حسين عبدالله مذكور:

من سارعي للمجدِ روحُ صباحنا وطني الطفولة والبراءة غيمةٌ  
ومساؤنا وطني الحبيبُ الرنقُ حتى كبرنا كل حينٍ تبرقُ

محمد إبراهيم يعقوب:

نحتاج من يحنو على أضلاعنا رفقاً بنا يا وقت.. إن لم تتبه  
ما كل روحٍ عن أساها تُفصحُ لم يبقَ شيءٌ في الحنايا يُجرحُ!

علي حملي:

إليك روعي جرت لو كنت هامة تكاد من شوقها تشيك عن سفر

أبو فراس الحمداني:

تناهبنَ الثناء بصبر يوم به الأرواح تُتَّهبُ انتهابا

من شعري من ديواني [لك الله] من قصيدة [يا مولعاً بالأرض]:

لك نسأل الرحمن سكنى جنَّة ويزيل عنا ما دهى الأرواحا

حسن محمد الزهراني:

هو الشعر سرِّ الله فينا يصوغنا ملائكةً من نوره نتشكّل

يطهّرنا بالحب يسمو بنبضنا  
وندعو به كل القلوب لسعدها  
فنجياه وحيًا بالشذا يتنزّل  
ونذروه في الأرواح عطرا فتشمل

من شعري من ديواني مدى من قصيدة [في القلب أنت]:  
يا أجمل الحبّ كيف الحبُّ ما سكنا  
غزلتُ روحك من روحي فأنت دمي  
ومنك كلُّ هدوئي [والفخور] أنا؟!  
وأنت نبضي وفي دربي المضيء سنى

أحمد صالح رضوان:  
هنا الملذّات، واللذّات في زمنٍ  
متاع ذلك لذيد والمتاع هنا  
هناك، أجمّعها للروح والبدن  
أشابهُ الناس بالإفساد والفتن

محمد حسن أبو عقيل:  
وحياة الروح في وِضلكم  
أنا أفديك بروحي ودمي  
أربي رؤياك يا ذ أربي  
شرفي هذا وأغلى مطلبي

بندر مباركي:  
ولي من سالف الأيام روحٌ  
وإن تأبى الرياح لها مسيراً  
تروم الخير والفأل الدليلُ  
لها في الصبر ملتجأ جميل

يحيى أبو فراج مذكور:  
سلمان نخلٌ باسقٌ بقلوبنا  
والبيرق الخفاق وحدة أمةٍ  
ومحمدٌ روحٌ غدت في كل ذات  
نفت التفرق والتشرذم والشتات

علي بن يحيى البهكلي:  
الناس فوق ثرى أوطانهم سكنوا ونحن يسكن في أرواحنا الوطن  
أحلامي الخضرُ يرسو فيك زورقها وفيك أبحرتِ الآمال والسفن

براء الشامي:  
تدعُ الروحَ وحدها.. مات قلبي من عذاباتِ شدة الحرمانِ  
كنتُ يومًا أرى السعادة مني وأنا الآن مصدرُ الأحزانِ

عصام بن يحيى بريك:  
فِي سُرْقَةِ الضُّوءِ فِي "المخماسِ" تَحْتَفِلُ  
رُوحٌ تَسَامَى إِلَى أفيائها العَسَلُ  
لِكِفِّهَا العُودُ يَحْنُو خاضِعًا وَجَلًّا  
لَعَيْنِهَا التُّوتُ يَروي هَمْسَهُ الحَجَلُ

مجيب الرحمن عيدروس مذكور:  
وطنٌ له في كلِّ شبرٍ قِصَّةٌ تروي اغتسالَ الطينِ بالآياتِ  
حسبي وحسب العالمين بأنه هو قِبْلَةُ الأرواحِ والصلواتِ

يحيى أبو فراج مذكور:  
فأثرتِ تَرْبُ الرُّوحِ بين جوانحي وسقين حرفي أسترد حكايتي

يحيى أبو فراج مذكور:

أيا غصني وكيف أعود روحاً وأنت هناك والفرقان سجنُ

حسين السويدي:

مجدتُ في روح البياض يقينها ونزعته من بين افواه الملاء



## الروح والروح في القرآن الكريم

أورد منتدى [مجمع معاني اللغة] الروح والروح لغة في القرآن الكريم وفق الآتي مع بعض تفصيل فتح القدير وابن كثير في الموضوع<sup>(١)</sup>.

أولاً: تعريف الروح لغة حيث أفاد بأنَّ الرُّوح من الألفاظ التي خاض النَّاس في تعريفها وبيان طبيعتها وتخبُّط الفلاسفة في تحديد ماهيتها والوقوف على حقيقتها، وهي في النهاية من المعاني التي استأثر الله بعلمها، ولم يجعل للإنسان سبيلاً إلى معرفتها، عرف ذلك من عرف وجهله من جهل وكابر فيه من كابر حيث قال تعالى: ﴿وَسَأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۗ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [سورة الإسراء، الآية ٨٥] وسيأتي توضيح هذا في الروح والروح معنى. وتخبّرنا معاجم اللغة العربية عن مادة (روح) بأنها أصل كبير مطرد، يدل على سعة وفسحة وإطراد وأصل ذلك كله الريح وأصل (الياء) في الريح (الواو) وإنما قلبت ياءً لكثرة ما قبلها و(الرُّوح) -بضم الراء المشددة: ما به حياة الأنفس، يؤنث ويذكر ويُجمع على (أرواح) وعلى هذا شواهد من أشعار العرب وحكمهم.

ثانياً: الرُّوح والروح في القرآن الكريم معنى وأفاد مجمع اللغة موضحاً بالآتي مع بعض تفصيل فتح القدير وابن كثير في الموضوع. لقد ورد لفظ (الروح) في القرآن الكريم في الآيات الآتية ووردت جميعها بصيغة الاسم، ومن ذلك

(١) مجمع معاني اللغة وابن كثير وفتح القدير.

قوله سبحانه: ﴿يُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ﴾ [سورة النحل، الآية: ٢] ولم يرد لهذا الاسم صيغة فعلية في القرآن. أما قوله سبحانه: ﴿وَكَمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تَرْجُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ [سورة النحل، الآية: ٦]، فهو مأخوذ من راح يروح: إذا رجع وهو مقابل لـ غدا يغدو: إذا ذهب وعلى هذا أيضاً قوله عز وجل: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوًّا شَهْرًا وَرَاحَهَا شَهْرًا﴾ [سورة سبأ، الآية: ١٢] ولفظ (الروح) ورد في القرآن على عدة معانٍ، نذكر منها: الروح بمعنى (الحياة التي يكون بها قوام الكائنات)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۗ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ [سورة الإسراء، الآية: ٨٥] وقد فُسر (الروح) في الآية هنا على أنه العنصر المركب في الخلق الذي يحيا به الإنسان. قال الشوكاني: "اختلف الناس في الروح المسؤول عنه، فقيل: هو الروح المدبر للبدن الذي تكون به حياته، وبهذا قال أكثر المفسرين". ونقل الشوكاني أقوالاً أخرى في معنى الروح في الآية فقيل: جبريل عليه السلام وقيل: عيسى عليه السلام وقيل: القرآن وقيل: ملك من الملائكة عظيم الخلقة وقيل: خلق كخلق آدم وقيل: غير ذلك ثم قال: والظاهر القول الأول يعني ما تقدم. وأوضح الفراء فقال: [الروح الذي يعيش به الإنسان لم يخبر الله سبحانه به أحداً من خلقه ولم يعط علمه أحداً من عباده فقال تعالى: ﴿قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ أي أنكم لا تعلمونه] لكن الاختلاف وارد في الروح في معظم الآيات ومنه قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ [سورة النبأ، الآية: ٣٨] فقيل في معنى الآية: إنه ملك من الملائكة. أعظم من السموات السبع والأرضين السبع ومن الجبال وقد نقل الطبري أقوالاً أخرى في الآية فقيل: جبريل عليه السلام وقال بهذا الشعبي والضحاك وسعيد بن جبير وقيل: جند من جنود الله ليسوا ملائكة وقيل: هم أشرف الملائكة عليهم السلام وقيل: هم حفظة على

الملائكة وقيل: هم بنو آدم وقيل: أرواح بني آدم تقوم صفًا كما تقوم الملائكة صفًا وذلك بين النفختين قبل أن تُردَّ الأرواح إلى الأجسام بيد أنه لم يقطع بواحد منها. ومال ابن كثير إلى أن يكون المقصود بـ(الرُّوح) في الآية بني آدم وقيل المعنى لا يتكلم الروح والملائكة الذين وقفوا صفًا هيبة وإجلالاً إلا من أذن له الرحمن منهم في الشفاعة وقيل: لا يتكلمون إلا في حق من أذن له الرحمن وقال صوابا وقد فسر الضحاك ومجاهد الصواب بقول الحق وقال: أبو صالح [لا إله إلا الله] وقال الحسن [إن الروح تقوم يوم القيامة فلا يدخل أحد الجنة إلا بالرُّوح ولا النار إلا بالعمل] لكن الحقيقة تبقى في قوله تعالى [قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي] وقد وجاء الروح في القرآن بمعنى (القرآن والوحي)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [سورة الشورى، الآية: ٥٢] قال ابن كثير: "يعني القرآن" ونحوه قوله سبحانه: ﴿يُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ﴾ [سورة النحل، الآية: ٢] قال القرطبي: "الروح الوحي" ومنه قوله تعالى: [من سورة غافر آية ١٥] [يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ] وقيل سمي الوحي روحاً لأن الناس يحيون من موت الكفر كما تحيا الأبدان بالأرواح. وجاءت الروح في القرآن الكريم بمعنى (جبريل)، ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ﴾ [سورة النحل، الآية: ١٠٢] يعني: جبريل عليه السلام. ومن هذا القبيل قوله سبحانه: ﴿وَإِنَّا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ الْبَيْتَاتِ وَإِذْنَاهُ رُوحُ الْقُدُسِ﴾ [سورة البقرة، الآية: ٨٧] قال الطبري: "الروح في هذا الموضع: جبريل" ومن هذا -أيضا- قوله تعالى من [سورة الشعراء آية ١٩٢ و١٩٣] ﴿نَزَّلَ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينَ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾ حيث المراد بالروح هنا جبريل عليه السلام والمراد بالمنزل الوحي كما في قوله تعالى: [من سورة البقرة آية ٩٧] [قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجَبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ] وجاءت الرُّوح في القرآن الكريم بمعنى (النَّصْر)

ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَيُّدُهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾ [سورة المجادلة، الآية: ٢٢] قال الشوكاني: "قَوَاهِمُ بِنَصْرِ مِنْهُ عَلَى عَدُوِّهِمْ فِي الدُّنْيَا وَسُمِّيَ نَصْرَهُ لَهُمْ رُوحًا لِأَنَّهُ بِهِ يَحْيَا أَمْرُهُمْ وَقِيلَ: (الرُّوح) فِي الْآيَةِ هُنَا بِمَعْنَى: الْبِرْهَانُ".

وجاءت الروح في القرآن الكريم بمعنى (الرَّحْمَةُ)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَا ثِبَّاسُوا مِنْ مَّرُوحِ اللَّهِ ۗ إِنَّهُ لَا يُبَاسُ مِنْ مَّرُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ﴾ [سورة يوسف، الآية: ٨٧] قال قتادة: "أي: من رحمة الله" ومن هذا القبيل قوله سبحانه:

﴿وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ﴾ [سورة النساء الآية: ١٧١] قيل: أن

الرُّوحُ فِي الْآيَةِ: بِمَعْنَى وَرَحْمَةٌ مِنْهُ قَالُوا: فَجَعَلَ اللَّهُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَحْمَةً مِنْهُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَهُ وَأَمَّنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ لِأَنَّهُ هَدَاهُمْ إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ وَقِيلَ أَرْسَلَ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَفَخَ فِي دَرَعِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامَ فَحَمَلَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ قَدْ يَسْمَى مَنْ تَظَهَّرَ مِنْهُ الْأَشْيَاءُ الْعَجِيْبَةُ وَيُضَافُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَيَقَالُ هَذَا رُوحٌ مِنْ اللَّهِ أَيْ مِنْ خَلْقِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: [مِنْ سُورَةِ الْجَاثِيَةِ الْآيَةِ ١٣] [وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ] وَوَرَدَتِ الرُّوحُ فِي الْقُرْآنِ بِمَعْنَى (الرَّاحَةُ مِنَ الدُّنْيَا) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَرُوحٌ وَمَرِيحَانٌ وَجَنَّتْ

نَعِيمٍ﴾ [سورة الواقعة، الآية: ٨٩]، قال ابن عباس رضي الله عنهما وغيره:

"فَرَاخَةٌ مِنَ الدُّنْيَا" وَقَالَ الشُّوكَانِيُّ: "مَعْنَاهُ الرَّاحَةُ مِنَ الدُّنْيَا، وَالِاسْتِرَاحَةُ مِنْ أَحْوَالِهَا". وَجَاءَتِ الرُّوحُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِمَعْنَى (الْقُدْرَةُ الْإِلَهِيَّةُ عَلَى الْخَلْقِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾ [سورة الحجر،

الآية: ٢٩] أَيْ: إِنْ الْإِنْسَانَ مَخْلُوقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ وَكَائِنٌ بِقُدْرَتِهِ.

هذه أهم المعاني التي ورد عليها لفظ (الروح) في القرآن الكريم، والمهم في هذا السياق أن ندرك أن معرفة حقيقة (الرُّوح) ليس لأحد من سبيل إليها، بل هي مما اختص الله سبحانه بعلمها. ولعل الحكمة من إخفاء علمها عن المخلوقات، أن يتأمل الإنسان ويتحقق أن الروح التي جعل الله بها الحياة

والراحة والقوة والقدرة والحس والحركة والفهم والفكر والسمع والبصر هي من أمر الله وهو يباشرها ويعايشها مدة حياته وطول عمره، ومع ذلك لا يصل علمه إلى شيء من كنه حقيقتها وإدراك معرفتها، فكيف يطمع في الوصول إلى حقيقة خالقها وبارئها، ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ۗ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [سورة الأنعام الآية ١٠٣].



## خروج الروح<sup>(١)</sup>

وجاء في خروج الروح أيضا مزيد من التفصيل ففي حديث الإمام أحمد رحمه الله عن البراء بن عازب قال خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَنْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ وَكَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ وَفِي يَدِهِ عُوذٌ يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِيضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الشَّمْسُ مَعَهُمْ كَفَنٌ مِنْ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ وَحَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسُوا مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ أَيَّتْهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ اخْرُجِي إِلَى مَغْفَرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ قَالَ فَتَخْرُجُ تَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنْ فِي السَّقَاءِ فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذُوهَا فَيَجْعَلُوهَا فِي ذَلِكَ الْكَفَنِ وَفِي ذَلِكَ الْحَنُوطِ وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَطْيَبِ نَفْحَةٍ مَسِكٍ وَجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَالَ فَيَضَعُدُونَ بِهَا فَلَا يَمْرُونَ يَغْنِي بِهَا عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا مَا هَذَا الرُّوحُ الطَّيِّبُ فَيَقُولُونَ فَلَانُ بَنُ فَلَانٍ بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانُوا يُسَمُّونَهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا حَتَّى يَنْتَهُوا بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَسْتَفْتِحُونَ لَهُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ فَيَسْبِعُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا حَتَّى يُنْتَهَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اكْتُبُوا كِتَابَ عَبْدِي فِي عِلِّيِّينَ وَأَعِيدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ فَإِنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أَعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أَخْرَجْتُهُمْ تَارَةً

(١) في سؤال وجواب ١- الشيخ محمد صالح المنجد.

أُخْرَى قَالَ فَعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ  
فَيَقُولُ رَبِّي اللَّهُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا دِينُكَ فَيَقُولُ دِينِي الْإِسْلَامُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا هَذَا  
الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ فَيَقُولُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولَانِ لَهُ  
وَمَا عِلْمُكَ فَيَقُولُ قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ فَأَمَنْتُ بِهِ وَصَدَقْتُ فَيَنَادِي مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ  
أَنْ صَدَقَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْبُسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى  
الْجَنَّةِ قَالَ فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيبِهَا وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ قَالَ وَيَأْتِيهِ  
رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ حَسَنُ الثِّيَابِ طَيِّبُ الرَّيْحِ فَيَقُولُ أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ هَذَا  
يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ فَيَقُولُ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ فَيَقُولُ  
أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ فَيَقُولُ رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي قَالَ  
وَإِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعِ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالِ مِنَ الْآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مِنَ  
السَّمَاءِ مَلَائِكَةٌ سُودُ الْوُجُوهِ مَعَهُمُ الْمُسُوحُ فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَجِيءُ  
مَلَكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ أَيُّهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ اخْرُجِي إِلَى  
سَحْطِ مِنَ اللَّهِ وَغَضَبِ قَالَ فَتَفَرَّقَ فِي جَسَدِهِ فَيَنْتَزِعُهَا كَمَا يَنْتَزِعُ السَّفُودُ مِنَ  
الضُّوْفِ الْمَبْلُولِ فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى  
يَجْعَلُوهَا فِي تَلْكَ الْمُسُوحِ وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنَّ رِيحَ جَيْفَةٍ وَجَدَتْ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ فَيَضَعُدُونَ بِهَا فَلَا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا مَا هَذَا  
الرُّوحُ الْخَبِيثُ فَيَقُولُونَ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ بِأَقْبَحِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمِّي بِهَا فِي  
الدُّنْيَا حَتَّى يُنْتَهَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُسْتَفْتَحُ لَهُ فَلَا يَفْتَحُ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى  
يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سَجِّينَ فِي  
الْأَرْضِ السُّفْلَى فَتَطْرَحُ رُوحُهُ طَرْحًا ثُمَّ قَرَأَ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنْ  
السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ فَعَادُ رُوحُهُ فِي  
جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ فَيَقُولُ هَاهُ هَاهُ لَا أُدْرِي  
فَيَقُولَانِ لَهُ مَا دِينُكَ فَيَقُولُ هَاهُ هَاهُ لَا أُدْرِي فَيَقُولَانِ لَهُ مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي  
بُعِثَ فِيكُمْ فَيَقُولُ هَاهُ هَاهُ لَا أُدْرِي فَيَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ كَذَبَ فَأَفْرِشُوا



لَهُ مِنْ النَّارِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسُمُومِهَا وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ قَبِيحُ الثِّيَابِ مُنْتِنُ الرِّيحِ فَيَقُولُ أَبَشْرُ بِالَّذِي يَسُوءُكَ هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالشَّرِّ فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثُ فَيَقُولُ رَبِّ لَا تُقِمِ السَّاعَةَ. مسند الإمام أحمد وهو حديث صحيح.

وفي آخر الزمان يرسل الله ريحا تقبض روح كل مؤمن، كما جاء في حديث النّوّاس بن سَمْعَانَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وحدّث بحديث الدجال ونزول عيسى عليه السلام وطيب العيش في حياة عيسى وبعده وسعادة الناس في ذلك الوقت) قال: فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاتِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمْرِ فَعَلَيْهِمْ تَقَوْمُ السَّاعَةَ. رواه مسلم.

وعند النوم - وهو الوفاة الصغرى - تقبض الرّوح لكن ليس قبضا كلياً ولذلك يبقى النائم على قيد الحياة، قال تعالى: اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٤٢) الزمر.

وقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوصي المسلم: إِذَا اضْطَجَعَ فَلْيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ فَإِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي فَارْحَمْهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ) رواه الترمذي وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

هذه طائفة من الآيات والأحاديث الصحيحة في وصف أحوال الروح. لعلك أيها القارئ تجد فيها موعظة تهتدي بها إلى طريق الحق ودين الإسلام.

## الخاتمة

الحمد لله رب العالمين الذي لا تتم الأشياء إلا به تعالى ولا تسلم من الزلل إلا بعونه وتوفيقه والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدي محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والتسليم وبعد أعلم فهماً و يقيناً بمحتوى الآية الكريمة (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي) ومع فهمي و يقيني دفعني الفضول المُحِبِّ لمعرفة الفعل الذي تصرف منه لفظ الرُّوح والرُّوح فاطلعت على ما تيسر من مراجع لدي مع الرُّجوع لبعض وسائل الاتصال فبدأت في البحث ثم انتهيت منه وأنا أعتقد أنني لم أصل لنهايته راجياً التَّوفيق في هذا والله من وراء القصد.

## المراجع

- ١- فتح القدير للإمام الشوكاني
- ٢- معجم اللغة الجامع
- ٣- الإسلام سؤال وجواب
- ٤- حِكْمَ نَت
- ٥- بعض الدواوين المتوفرة في مكتبتي
- ٦- منتدى مجمع معاني اللغة
- ٧- أجوبة الشيخ محمد صالح المنجد في سؤال وجواب

## المؤلف في سطور

الاسم حسب الهوية الوطنية/ منصور بن محمد دماس بن مذكور مباركي  
المملكة العربية السعودية  
اسم الشهرة منصور دماس مذكور  
من مواليد عام/١٣٧٣هـ بمدينة صامطة

تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي بالمدينة المذكورة وفي عام  
١٣٩٣-١٣٩٤هـ نال شهادة الليسانس في علوم الشريعة من جامعة الإمام  
محمد بن سعود بالرياض للعمل مدرساً فوكيلاً فموجهاً مقيماً في منطقة جدة  
التعليمية ثم انتقل لمنطقة جازان للعمل بها معلماً ثم مديراً لثانوية الملك عبد  
العزيز [المسائية] بصامطة إلى إحالته للتقاعد في ١/٧/١٤٣٣هـ ليتفرغ  
لأعماله الأدبية ملتتماً العون من الله في كل أعماله القابلة أما نشاطه الأدبي  
فهو ثلاثة وعشرون إصداراً منها ثمانية عشر ديواناً وخمسة كتب أدبية هي  
الآتي:

- ١- جراءة قلب
- ٢- شعور مغترب
- ٣- همسة مجد صادرة من دار العلم عام - ١٤٠٧هـ
- ٤- الأمل الهامس/ وهذا نال به جائزة نادي جازان الأدبي عام - ١٤١٢هـ  
وهو صادر من دار العلم عام ١٤١٥هـ
- ٥- رجع/ وهو من مطبوعات النادي المذكور لعام - ١٤٢٤هـ ١٤٢٥هـ وهذا  
نال به جائزة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر للتفوق الأدبي  
عام ١٤٢٦-١٤٢٧هـ

- ٦- أمجاد أمة وهذا صادر في عام ١٤٢٧هـ من دار العلم  
٧- ديوان مدى صادر من دار الكفاح للنشر والتوزيع  
٨- وديوان بهو الأسي من نفس الدار وفي نفس العام ١٤٣٢هـ  
٩- ديوان نفسي الفداء  
١٠- ديوان حال وهذان الديوانان صادران من دار الكفاح  
أيضا عام ١٤٣٣هـ

- ١١- ديوان لك الله وهذا صادر من نادي الباحة الأدبي عام ١٤٣٥هـ  
١٢- ديوان آهات عربية صادر من دار إشبيليا عام ١٤٣٦هـ ومن نفس الدار  
صدر ديوانه الثالث عشر [نبض نوراني] عام ١٤٣٧هـ  
وله ديوان يمثل ديوانه الرابع عشر بعنوان [ويح قلبي] صادر من دار نجيب  
محفوظ عام ١٤٣٩هـ أما ديوانه [ما أروع الحب] فهو الديوان الخامس عشر  
وهو صادر من دار النخبة عام ١٤٤١هـ ويصاحبه الديوان السادس عشر وهو  
بعنوان [آهات حُسن] أما إصداره السابع عشر فديوانه [وقفات] صادر من دار  
إشبيليا عام ١٤٤٢هـ وديوانه هذا [صدي تجارب] يمثل ديوانه الثامن عشر أما  
الكتب الأدبية [وللوطن نبض] بحوث ومقالات نثرية وهذا إصداره التاسع  
عشر و[العاصفة وصدق الانتماء] مختارات من شعر شعراء الأصيل مع  
الشعر المواكب أول الحدث وهذا لإصدار يمثل الإصدار العشرين وهما  
صادران من دار إشبيليا عام ١٤٣٧هـ أما إصداره الحادي والعشرون فكتاب  
بعنوان [قدرة الله وتقديره .. آيات وحكايات] صادر من دار إشبيليا عام  
١٤٤٢هـ وإصداره الثاني والعشرون [من أين نبدأ وكيف نبني؟؟] صادر من  
إشبيليا أيضا عام ١٤٤٢هـ أما إصداره الثالث والعشرون فهو بعنوان [راح لغة  
ومعنى] وهو في طريقه للطباعة.

وللشاعر مشاركاتٌ منبرية في أماكن متفرقة من المنطقة ومساهمات شعرية  
ونثرية في الصحف والمجلات الخليجية ويكتب مقالات نثرية متنوعة تحت

عنوان - جرح وبلسم ومقالات أخرى كما له إصداران أحدهما ديوان شعر  
ولآخر أدبي يجمع بين الشعر والنثر.

ترجم له أكثر من مصدر منها:

- ١- التأريخ الأدبي لمنطقة جازان للشيخ /محمد بن أحمد العقيلي
- ٢- تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر الهجري للشيخ / أحمد المعافا
- ٣- معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين لنخبة مؤهلة
- ٤- قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية
- ٥- التجربة الشعرية في المملكة شهادات ونصوص
- ٦- ورد شعره في بعض الرسائل الجامعية والعالية
- ٧- وكتب عن شعره الدكتور الناقد والشاعر أحمد كريم بلال  
أما الشهادات التقديرية الخاصة التي حصل عليها فهي:

- ١- شهادة تقديرية من فرع المرور بصامطة لمشاركته عام ١٤٠٥ هـ
- ٢- شهادات تقديرية لإحيائه أمسيات عن طريق نادي جازان الأدبي
- ٣- شهادة تقديرية عام ١٤٢٣ - وأخري عام - ١٤٢٤ هـ للمساهمة في إحياء

#### الأسبوع الثقافي

- ٤- شهادة تقديرية من إدارة التربية والتعليم بصبيا للمشاركة في أمسية بتاريخ  
- ١٠-٨-١٤٢٣ هـ

- ٥- وأخرى من إدارة التربية والتعليم بجازان للمشاركة في أصبوحه في  
١٥/٨/١٤٢٥ هـ

- ٦- وشهادات شكر وتقدير من جهات رسمية وأدبية موثقة
- ٧- منة شعراء النخبة الألف .. إشراف الأستاذ الأف
- ٨- كُرم من قِبَل الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان بمناسبة تقاعده  
عام ١٤٣٣ هـ
- ٩- كُرم من قِبَل زملائه في ثانوية الملك عبد العزيز بصامطة بمناسبة تقاعده  
-أيضاً- عام ١٤٣٣ هـ

١٠- كُرِّمَ من قِبَلِ أهله وعزوته - بني مبارك من محافظة صامطة- في ملتقاهم للمعايدة عام ١٤٣٤هـ بمناسبة تقاعده أيضاً

١١- كُرِّمَ من قِبَلِ أهله وعزوته - بني مبارك من محافظة صامطة- في ملتقاهم للمعايدة عام ١٤٣٥هـ لإبداعه الشعري

١٢- كتب عن شعره الشاعر الكبير سعد البواردي ليضمه لشعراء صومعته  
رابط:

<http://www.al->

<http://www.al-jazirah.com/culture/2010/2010/2010/mrag23122010/2010/2010/mrag23122010.htm>

والأستاذ القاص عبد الحفيظ الشمري ليكون تحت مظلة مقاربتة في الجزيرة الثقافية.

رابط:

<http://www.al->

<http://www.al-jazirah.com/culture/2013/2013/2013/afooq31012013/2013/2013/afooq31012013.htm>

والشاعر الكبير محمد حسن فقي في إحدى يومياته المنشورة في جريدة البلاد عام ١٤٠٧هـ

١- إشادة في متدى نـاوا عـروس النيل  
رابط <http://nawaonline.net/vb/showthread.php?t=24444>

٢- إشادة في متدى مدينة أبـوجيهـه  
رابط <http://apap.ahlamontada.com/t-topic7829>

٣- إشادة في منتديات شهداء الواجب رابط

٤- أثنى على شعره الشاعر الكبير محمود عارف والدكتور عبد الباسط بدر والدكتور الشاعر غازي القصيبي بكتابات خاصة يحتفظ بها

<http://shohda.net/vb/archive/index.php/t-1614.html>

٥- إشادة بديوانه نفسي الفداء للأديب القاص الأستاذ عبد الحفيظ الشمري  
رابط:

<http://www.al->

[.htm50/af00q31012013/2013jahirah.com/culture/](http://www.al-jazirah.com/culture/31012013/2013jahirah.com/culture/af00q31012013/2013jahirah.com/culture/af00q31012013.htm)

٦- أشاد بنموذج من شعره الدكتور أحمد كريم بلال من محاضرة ألقاها في  
جامعة الملك خالد بأبها.

البريد الإلكتروني [dammasmm@gmail.com](mailto:dammasmm@gmail.com)

الموقع الإلكتروني [www.dammas.org](http://www.dammas.org)



## المحتويات

٥	تقديم.....
٧	تصريف الفعل [راح] لغةً ومعانياً.....
٢١	الروح في الأحاديث النبوية.....
٢٥	الروح في أقوال الحكماء والمفكرين والمشاهير.....
٦٥	الروح في أشعار العرب.....
٨١	الروح والروح في القرآن الكريم.....
٨٧	خروج الروح.....
٩٠	الخاتمة.....
٩١	المراجع.....
٩٢	المؤلف في سطور.....
٩٧	المحتويات.....